الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية

-دراسة ميدانية بعدد من رياض الأطفال ببلدية جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
سعيود آسية
مفتاح إشراق

تحت اشراف الأستاذ

ضلوش كمال

أعضاء لجنة المناقشة

		رئيسا
ضلوش كمال	جامعة جيجل	مشرفا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

شكر وعرفان

الشكر والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والحمد لله الذي يسر لنا وأنار دربنا.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "ضلوش كمال" على رحابة صدره وعلى ارشاداته القيمة التي ساهمت في انجاز هذا العمل المتواضع.

كما ندين بالشكر والامتنان الكبير لكل الأساتذة الذين مدوا لنا يد المساعدة أثناء انجاز هذا العمل.

كذلك نتقدم بالشكر لكل من يسر لنا الطريق لإتمام هذا العمل المتواضع.

ولا ننهي ان نشكر من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بدعاء صادق.

آسية إشراق

الفهرس

محتويات الدراسة	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ – ب
الباب الأول : الاطار النظري	
الفصل الأول : موضوع الدراسة	
أولا: الاشكالية	**5**
ثانيا : فرضيات الدراسة	**6**
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	**7**
رابعا: أهمية الدراسة	**8**
خامسا: اهداف الدراسة	**8**
سادسا: تحديد المفاهيم	**9**
سابعا: الدراسات السابقة	**17**
الفصل الثاني : المداخل النظرية للدراسة	
أولا: النظريات المفسرة لرياض الأطفال	**24**
1: النظرية البنائية الوظيفية	**24**
2: النظرية المعرفية	**25**
ثانيا: النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية	**29**
1: نظرية التعلم الاجتماعي	**29**
2: النظرية السلوكية	**31**
الفصل الثالث : رياض الأطفال	
I. رياض الأطفال	
تمهيد	**34**
أولا: تعريف ريا ض الأطفال	**35**
ثانيا: نشأة رياض الأطفال	**35**
ثالثا: اهداف رياض الأطفال	**38**
رابعا : أهمية رياض الأطفال	**39**

خامسا: برنامج رياض الأطفال	**40**
سادسا :أنواع الأنشطة في رياض الأطفال	**41**
II. مربية طفل الروضة	**41**
أولا : تعريف مربية طفل الروضة	**41**
ثانيا: السمات الشخصية لمربية طفل الروضة	**42**
ثالثا: المهام المهنية لمربية طفل الروضة	**43**
رابعا: بعض التوجيهات لمربية طفل الروضة تسترشد بها في عملها مع الأطفال	**44**
خلاصة الفصل	**45**
الفصل الرابع: القيم الاجتماعية	
تمهيد	**47**
I.القيم	**48**
أولا: تعريف القيم	**49**
ثانيا: خصائص القيم	**50**
ثالثا: وظائف القيم	**51**
رابعا: مكونات القيم	**52**
خامسا: مصادر القيم	**53**
II.القيم الاجتماعية	**53**
أولا: تعريف القيم الاجتماعية	**53**
ثانيا: خصائص القيم الاجتماعية	**54**
ثالثا: أهمية القيم الاجتماعية	**55**
رابعا: وسائل تنمية القيم الاجتماعية	**55**
خامسا: القيم الاجتماعية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية	**57**
خلاصة الفصل	**60**
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**63**
أولا: مجالات الدراسة	**64**
1-المجال الجغرافي	**64**
2- المجال البشري	**65**

3- المجال الزمني	**66**
ثانيا: المنهج المتبع في الدراسة	**66**
ثالثا: عينة الدراسة	**68**
رابعا: أدوات جمع البيانات	**71**
1- الملاحظة	**71**
2- الاستبيان	**72**
3- المقابلة	**74**
خامسا: أساليب التحليل	**75**
1- الأسلوب الكمي	**75**
2- الأسلوب الكيفي	**75**
خلاصة الفصل	**76**
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة	
تمهيد	**78**
أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات العامة.	**79**
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.	**95**
1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى.	**95**
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية.	**96**
3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.	**98**
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.	**99**
رابعا: النتائج العامة.	**100**
خامسا: القضايا التي أثارتها الدراسة.	**100**
خاتمة	**102**
قائمة المراجع	**106**
الملاحق	**112**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب السن	68
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	69
03	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل	70
04	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	71
05	تعمد قراءة أو مجلات للأطفال تتعلق بقيمة الصدق	79
06	الحرص في التأكيد على أهمية الصدق في حياة الطفل	80
07	الحرص على ربط ما جاء في القصة عن الصدق بمحيط الطفل	80
08	القيام بتتبع الأطفال في تصرفاتهم من أجل معرفة مدى صدقهم في تعاملهم داخل الروضة	81
09	القيام باستفسار من أولياء الأطفال حول مدى تأثر أطفالهم بأحداث القصص التي تحتوي على قيمة الصدق	82
10	مدى مساهمة مختلف القصص والمجلات التي تقرأ للطفل في تعليمه ضرورة الصدق وأهميته	83
11	تتبع الأطفال من أجل معرفة مدى احترامهم لبعضهم البعض	84
12	نوعية الألعاب التي تمارس في الروضة	85
13	تذكير الأطفال بضرورة احترام بعضهم البعض أثناء اللعب	86
14	تعمد إلقاء النصائح للأطفال حول أهمية احترام الآخر أثناء اللعب	87
15	أمر الأطفال بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب بها	88
16	الاستفسار من أولياء الأطفال على مدى تحلي أطفالهم بقيمة الاحترام في محيطهم	89
17	مدى مساهمة اللعب الجماعي للطفل في بناء علاقات مع أقرانه واحترام الغير	90
18	حث الأطفال على ضرورة التعاون مع بعضهم البعض أثناء الأنشطة اليدوية	91

19	الحرص على أن يطلب الأطفال المساعدة من بعضهم البعض أثناء الأنشطة اليدوية	**92**
20	حث الأطفال على ضرورة وأهمية التعاون في حياتهم	**93**
21	الاستفسار من أولياء الأطفال على مدى تعاون أطفالهم في محيطهم الاجتماعي	**94**
22	مدى مساعدة الأنشطة اليدوية في خلق قيمة التعاون لدى الطفل	**95**

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تمحورت هذه الدراسة حول موضوع دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، انطلاقا من 3 فرضيات فرعية.

- للقراءة دور في ترسيخ قيمة الصدق؛
- للعب الجماعي دور في تعزيز قيمة الاحترام؛
- للأنشطة اليدوية دور في خلق قيمة التعاون

حيث تم إجراء الدراسة الميدانية بعدد من مؤسسات رياض الأطفال ببلدية جيجل؛

واعتمدت هذه الدراسة على أدوات جمع البيانات منها الاستبيان كأداة رئيسية والملاحظة والمقابلة كأداتين مهمتين لها وقد تم اختيار 30 مربية عن طريق عينة القصدية، كما أن المنهج الوصفي هو المنهج المتبع في هذه الدراسة باستخدام أداة الاستبيان، لتحقيق أهداف الدراسة والمكون من 4 محاور المحور الأول اشتمل على البيانات الشخصية لأفراد مجتمع البحث، أما المحاور الثلاثة المتبقية جاءت متوافقة مع الفرضيات المصاغة.

وبعد تحليل النتائج وتفسير المعطيات توصلنا إلى النتائج التالية:

- قراءة القصص لطفل داخل رياض الأطفال يساعد في ترسيخ قيمة الصدق لديه؛
- الألعاب الجماعية التي يلعبها الطفل تساعده على تعلم قيمة الاحترام؛
- الأنشطة اليدوية التي يمارسها الأطفال داخل مؤسسة رياض الأطفال تساعدهم على تعلم كيفية التعاون فيما بينهم.

Abstract :

This study focused on the topic of the role of kindergarten in providing the child with social values, based on 3 sub-hypotheses.

Reading plays a role in establishing the value of honesty.

- to play a collective role in enhancing the value of respect;
- Manual activities have a role in creating the value of cooperation

Where the field study was conducted in a number of kindergarten institutions in the municipality of Jijel;

This study relied on data collection tools, including the questionnaire as a main tool and observation and interview as two important tools for it. 30 educators were selected by means

of the intentional sample, and the descriptive approach is the approach used in this study using the questionnaire tool, to achieve the objectives of the study, which consists of 4 axes, the first axis included On the personal data of the research community members, the remaining three axes were consistent with the formulated hypotheses.

After analyzing the results and interpreting the data, we reached the following conclusions:

Reading stories to a child in kindergarten helps establish the value of honesty.

- The group games played by the child help him learn the value of respect;
- The manual activities that children practice within the kindergarten institution help them learn how to cooperate with each other.

مقدمة

مقدمة

إن فكرة ظهور المؤسسات الاجتماعية والتربوية المتخصصة التي تهتم بالأطفال في مرحلتهم المبكرة وتعلمهم مختلف أنماط السلوك التي تساعدهم على التكيف مع الحياة الاجتماعية بالشكل الذي يتقبله المجتمع، وهي ليست وليدة العصر الحديث بل هي موجودة منذ القدم، حيث كانت أول مؤسسة تهتم بهؤلاء الأطفال هي مؤسسة الأسرة والتي كان لها دور كبير في العناية بالطفل من نواحي مختلفة، ولكن في ظل التغيرات التي طرأت على مستوى نمط الأسرة حيث امتدت من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النواة وكذلك التطور التكنولوجي وما صاحبه من خروج المرأة للعمل باتت مسؤولية الاهتمام بالطفل تشكل ثقلا كبيرا على عاتق الأسرة، لذا أصبح من الضروري تدخل مؤسسات تربوية تهتم بالطفل ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة رياض الأطفال.

حيث أن مؤسسة رياض الأطفال هي تلك المؤسسة التي تستقبل الأطفال من سن 3أشهر إلى سن السادسة، أي حتى دخول المدرسة، وتعمل على تحقيق النمو المتكامل للأطفال وتزودهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجه السليم بالعادات السلوكية والإيجابية والقيم الاجتماعية بمعنى غرس أحكام وقيم إيجابية عن التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية معهم.

وعلى هذا الأساس فإن جهدنا الدراسي سيركز على الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، وقد عملنا على تحديد هذه الاهتمامات الدراسية ضمن حيز مضبوط من التساؤلات تنعكس من خلالها محاور البحث وانطلاقا من فرضيات الدراسة تناولنا في بحثنا هذا 6 فصول، الفصل الأول والذي يعرض الإطار النظري لدراسة من إشكالية وفرضيات، وكذلك أهمية وأهداف الدراسة وقمنا بتحديد المفاهيم والدراسات السابقة، ثم يأتي الفصل الثاني والذي عرضنا فيه أهم المداخل النظرية المفسرة لمتغيري الدراسة، أما الفصل الثالث خاص برياض الأطفال ونشأتها مع ذكر أهدافها وبرامجها، كما تطرقنا إلى خصائص طفل الروضة والسمات الشخصية التي يجب أن تتوفر في المربيات، أما في الفصل الرابع فتطرقنا إلى القيم الاجتماعية والتي تم فيه ذكر مفهوم القيم بصفة عامة وخصائصها وأهم مصادرها ووظائفها، ثم عرضنا القيم الاجتماعية بصفة خاصة وذكر بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم في إكساب القيم.

ثم يأتي الفصل الخامس والذي يهتم بالإجراءات المنهجية لدراسة حيث عرفنا فيه ميدان الدراسة وكيفية اختيار العينة وما هي الأدوات المستعملة لجمع البيانات، أما في الفصل السادس والأخير فتناولنا عرض

النتائج وتفسيرها وتحليلها ثم مناقشة النتائج، ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ثم النتائج العامة لدراسة وأهم القضايا التي أثارتها الدراسة.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية

يعد موضوع الاهتمام بالطفل من المواضيع المهمة في علم الاجتماع عامة، وعلم اجتماع التربية خاصة، كما أن الاهتمام بالطفل يعد من أهم المقاييس التي يقاس بها تقدم المجتمعات، حيث أصبح الاهتمام بالأطفال حتمية لا بد منها فمرحلة الطفولة هي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان والعناية بها يمثل ارتقاء مستقبل الأمة بأكملها، فأطفال اليوم هم رجال الغد، وبقدر إعدادهم الإعداد السليم للحياة بقدر ما يستوفر للمجتمع أسباب التقدم والرقي.

ولهذا أولى المجتمع بجميع مؤسساته عناية فائقة بالطفل من جميع النواحي وخاصة في السنوات الخمس الأولى من حياته، ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة رياض لأطفال، وهي مؤسسة تقوم باستقبال الأطفال من 3أشهر إلى 6 سنوات، والتي تعمل على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة، وطبعه بالطابع الاجتماعي وتشكيل ثقافته الخاصة التي تتوافق مع ثقافة المجتمع حتى تكون عملية التفاعل والاندماج فيه سهلة، كما تعمل على تنمية قدراته وشخصيته من جميع النواحي النفسية والجسمية والخلقية والانفعالية والاجتماعية، حيث تعمل من خلال النشاطات والأساليب والبرامج المختلفة كالقراءة والأنشطة اليدوية واللعب في تحديد اتجاهات الطفل وميوله وقيمه بما يتلاءم مع قيم المجتمع ومعاييره، ولكي تؤدي دورها بشكل صحيح وتنجح في الوصول إلى أهدافها المرجوة، وجب أن تتوفر على الشروط الملائمة حتى تؤدي دورها المناسب والبداية تكون بالمربية التي تلعب دورا محوريا في هذه المؤسسة، فهي تعمل على تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته وينمي شخصيته من خلال العمل على إنماء القيم الاجتماعية لديهم.

حيث أن القيم الاجتماعية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل، إذ أنها ترتبط بذاته وعلاقته مع المحيطين به، حيث تعتبر القيم الاجتماعية هي تلك القيم التي تتصل بالوجود الإنساني الاجتماعي والتي تنظم العلاقات في المجتمع، وهي أيضا مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع، فتنشئة الطفل على الأخذ والعطاء وتنسيق العمل مع الأطفال ومساعدة

بعضهم البعض، وغرس الصدق وتقدير مشاعر الآخرين والاحترام المتبادل وغيرها من القيم الاجتماعية الأخرى والتي تعتبر القاعدة المتينة لتكوين أفراد يتمتعون بشخصية سوية متزنة، يستطيعون التوفيق بين مصالحهم الشخصية ومصالح الآخرين.

فالقيم الاجتماعية تكتسب وتترسخ من خلال التفاعل الاجتماعي، هذا التفاعل الذي يكون عبر مؤسسة رياض الأطفال وعن طريق الأساليب التي تقوم بدورها بتعزيز القيم الاجتماعية كالصدق والاحترام والتعاون.

وقد شهدت مؤسسات رياض الأطفال انتشارا كبيرا في الآونة الأخيرة في الجزائر خصوصا بعد خروج المرأة للعمل وتخليها عن وظيفتها الجزئية وإرجاع هذه الوظيفة لمؤسسة رياض الأطفال، وعلى هذا الأساس نجد بأن الجزائر أولت عناية وأهمية لرياض الأطفال كمرحلة مهمة في تعليم الطفل المبادئ الأولية وفي غرس مجموعة من القيم الاجتماعية التي تتلاءم وتتماشى مع قيم المجتمع.

ولهذا جاء اهتمامنا بهذه المؤسسة التي تشير كل المؤشرات بأن لها دورا فعالا في إكساب الطفل القيم الاجتماعية ومن هنا برزت الضرورة الملحة في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، معتمدين في ذلك على التساؤل الرئيسي التالي: **هل لرياض الأطفال دور في إكساب الطفل القيم الاجتماعية؟**

وعن هذا السؤال تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للقراءة دور في ترسيخ قيمة الصدق؟
- هل للعب الجماعي دور في تعزيز قيمة الاحترام؟
- هل للأنشطة اليدوية دور في خلق قيمة التعاون؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

من بين الخطوات المنهجية التي يقوم بها الباحث في بحث صياغة الفرضية وهي أساسية لأي بحث علمي لحل مشكلات البحث أو لتفسير الحقائق أو الظروف وأنواع السلوك التي تجرى مشاهدتها ولم تتمكن

بعد عن طريق الحقائق العلمية وهي إجابة محتملة لأساليب البحث[1]، وعن دراستنا هذه قمنا بفرضيات مرتبطة بالإشكالية:

الفرضية الرئيسية: لرياض الأطفال دور في إكساب الطفل القيم الاجتماعية

الفرضيات الجزئية:

- للقراءة دور في ترسيخ قيمة التعاون.
- للعب الجماعي دور في تعزيز قيمة الاحترام.
- للأنشطة اليدوية دور في خلق قيمة التعاون

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

1. الأسباب الذاتية:

- حب الاطلاع والفضول العلمي الذي يحرك في داخلي طاقات تدفع إلى البحث.
- القيام بتحضير مذكرة تخرج علم اجتماع التربية.
- اعتبار هذا الموضوع مشكلة تستلزم الدراسة.
- الرغبة في العمل وفتح روضة في المستقبل.
- حبنا للأطفال واهتمامنا، جعلنا مهتمين بالكشف عن ما إذا كان لرياض الأطفال دور في إكساب الطفل القيم الاجتماعية.

2. الأسباب الموضوعية:

- قيمة الموضوع من الناحية التربوية والاجتماعية.
- التدرب على القيام بالدراسات الميدانية التي تمكننا من جمع المعلومات مباشرة من الواقع.
- توافق موضوع الدراسة مع التخصص الذي ندرسه وقابليته لتناول النظري والميداني.
- محاولة فهم موضوع الدراسة من ناحية سوسيولوجية.
- كون مرحلة الروضة مرحلة مهمة وحساسة في تعليم الطفل مجموعة من القيم.
- محاولة الكشف عن وجود دور لرياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، أو عدم وجودها.
- خروج المرأة للعمل مما يستلزم اهتمام أكثر برياض الأطفال.

[1] **جودت عزت عطيوي: أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية)**، دار الثقافة، الأردن، 2009، ص 74.

رابعا: أهمية الدراسة:

1. الأهمية العلمية:

- تمثل إسهاما معرفيا واجتماعيا يكشف دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية.
- تقدم رصيدا إضافيا من المعرفة التي تزيد من إدراكنا لدور الروضة كمؤسسة اجتماعية تربوية في تزويد الطفل بمختلف السلوكات التي تتماشى مع معايير مجتمعه.
- إثراء المكتبة العلمية بمزيد من الدراسات حول إكساب الطفل القيم الاجتماعية في مؤسسات رياض الأطفال.

2. الأهمية العملية:

- يعطي قدرا من الاهتمام بمجتمع الطفل، وتنصب الأهمية في تزويد الطفل بمختلف القيم التي تكسبه السلوك الاجتماعي السوي.
- تسليط الضوء على أهمية الدور الذي تمارسه معلمة الروضة في تعزيز بناء القيم لدى الطفل.
- زيادة الاهتمام برياض الأطفال سيزيد من الاهتمام بمختلف الأنشطة والبرامج التي تقدم داخل الروضة والتي تعزز بناء القيم لدى الطفل.

خامسا: أهداف الدراسة

1. الأهداف العلمية:

- تقديم إضافة علمية جديدة للبحث العلمي، وتطويره في الجزائر عامة في ميدان علم الاجتماع، وخاصة علم اجتماع التربية.
- التعرف على الدور التربوي التي تقوم به مؤسسة رياض الأطفال.
- تشخيص واقع الروضة ومدى اهتمامها برعاية الطفل وتعديل سلوكه وتعليمه القيم التي تتماشى مع معايير مجتمعه.
- التعرف على الأبعاد النظرية والميدانية لدراسة.

الأهداف العملية:

- محاولة معرفة دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية.
- معرفة ما إذا كانت للقراءة دور في ترسيخ قيمة الصدق عند الطفل.
- معرفة ما إذا كانت للأنشطة اليدوية دور في زرع روح التعاون عند الطفل.

– معرفة ما إذا كان للعب الجماعي دور في تعزيز قيمة الاحترام عند الطفل.

سادسا: المفاهيم

الدور:

لغة: الدور مصدر دار ، دور، يدور، تدوير فهو مدور أي جعل الشيء مدور، والدور هو مهمة ووظيفة وهو ترتيب الشخص للآخرين (خد دورك في الصف).[1]

من خلال هذا التعريف يمكن القول بأن الدور يقصد به اتخاد عدة وضعيات بشكل متسلسل.

اصطلاحا:

هو نوع من السلوك ينتظر أن يقوم به الفرد بسب وضعه في السلم الاجتماعي، مثل دور الأم، دور المحامي، فكل فرد يتخذ عديد من الأدوار في مناسبات مختلفة.[2]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الدور هو سلوك يقوم بإصداره الفرد في وضعيات ومناسبات مختلفة.

كما يعرف بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف عن طريق مجموعة من التوقعات يعتنقها الآخرين كما يعتنقها الشخص نفسه.[3]

–من خلال هذا التعريف يتبين لنا بأن الدور هو المكانة التي يشغلها ويؤديها الفرد داخل جماعة، والتي يتوقعها منه الآخرين.

–التعريف الإجرائي:

هي تلك الممارسات والنشاطات التي تقوم بها مؤسسة رياض الأطفال داخل الروضة والتي تقوم من خلالها بإكساب الطفل مجموعة من القيم الاجتماعية.

الروضة:

لغة:

كلمة مشتقة من الفعل روض وهي تعني الأرض ذات الخضرة ،البستان الجميل.[4]

اصطلاحا:

---

[1] عبد المجيد سالمي: **معجم مصطلحات علم النفس**، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط1، 1998، ص 107.

[2] مجزري عزيز إبراهيم: **موسوعة المعارف التربوية**، علم الكتب، القاهرة، 2004، ص 1844.

[3] عاطف غيث: **قاموس علم اجتماع الحديث**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2014، ص 474.

[4] المنجد الأبجدي، دار المشرق، لبنان، 1976، ص 165.

تعرفها رناد اليوسف الخطيب: بأنها مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع نواحها الجسمية، العقلية، اللغوية والاجتماعية، كما أنها هذه المؤسسة تقوم على أساس منهج مرن وليس لها مواد ثابتة معينة، والمبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التعليم عن طريق العمل.[1]

ركز هذا التعريف على الهدف الذي تسعى الروضة له وهو تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي عن طريق مختلف الأنشطة سواء كانت فردية أو جماعية، اعتمادا على منهج مبدئه التعليم عن طريق العمل.

وعرفها عبد المجيد عبد الرحيم: بأنها المدرسة التي تستقبل الأطفال من 4سنوات حتى 6سنوات، والتي تلبي مطالب النمو قبل المدرسي، وتعد الطفل لمرحلة التعليم الأساسي.[2]

-ركز هذا التعريف على تحديد المرحلة العمرية لطفل الروضة، وحدد هذا التعريف على عمل الروضة في تلبية مطالب النمو وإعداد الطفل لمرحلة التعليم الأساسي.

التعريف الإجرائي:

هي مؤسسة اجتماعية تؤدي وظيفة تربوية تعليمية، بدمج فيها الأطفال من سن 3إلى 6سنوات بهدف تربيتهم ورعايتهم صحيا ونفسيا وعقليا، وتهدف إلى تعليم الطفل مجموعة من القيم التي تتماشى مع مجتمعه، كما تتيح له فرصة المشاركة في الأنشطة الجامعية المتنوعة والمقصودة حتى يكتسب مهارات يستطيع من خلالها مواجهة الحياة مستقبلا.

إكساب:

لغة:

كسب، يكسب، كسبا، تكتسب، واكتسب بمعنى تصرف واجتهد.[3]

اصطلاحا:

يعرف بأنه التعلم المبدئي للمعلومات أو المهارات أو الخبرات، فهو يشير إلى ماقد تعلمه الفرد.[4]

-ويتضح لدينا من خلال هذا التعريف بأن الإكساب مجموعة المهارات التي يتعلمها الفرد أثناء عملية نموه وخلال مراحل حياته.

---

[1] مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2007، ص 24.

[2] عبد المجيد عبد الرحيم: **قواعد التربية والتدريس في دور حضانة رياض الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 283.

[3] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ص 3870.

[4] نايف القيسي: **المعجم التربوي وعلم النفس**، دار أسامة، عمان، 2010، ص 80.

كما يعرف أيضا بأنه زيادة أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أنماط جديدة للاستجابة، أو تغير أنماط شخصيته القديمة، كما تعني نمو في مهارة التعلم والنضج أو كليهما.[1]

–يقصد بهذا التعريف بأنه الاكتساب هو المعلومات التي يتعلمها الفرد والتي تعمل على تغيير شخصيته وتساعده على التعلم

المفهوم الإجرائي:

هي المعلومات والمهارات والقيم التي يتعلمها الطفل في الروضة والتي تساعده على التعلم والتكيف مع مجتمعه.

مفهوم الطفل:

لغة:

مأخوذة من الفعل الثلاثي طفل والجمع أطفال وطفول والطفلة صغيران، وهو الصغير أو الشيء الناعم يستخدم اسما مفردا أو جمعا.[2]

اصطلاحا:

هو الاسم الذي نطلقه على صغير الإنسان عندما يمر في حياته الأولى، والتي تسمى بالطفولة وهي مرحلة حياة الكائن البشري والتي تبدأ من لحظة ميلاده إلى سن نضوجه ، ويتم من خلالها تكوين شخصيته كما أن تحديد هذه المرحلة العمرية يعد من الأمور المختلف عليها بين ميادين العلم المختلفة ، تبعا لاختلاف المعايير التي تعتمد في تحديد هدا المفهوم [3]

– ركز هذا المفهوم على اعتبار الطفل أنه صغير الإنسان وحدد أيضا المرحلة العمرية من الميلاد إلى النضج والتي يتم فيها بناء شخصيته وأيضا بين أن اختلاف هذه المرحلة يختلف باختلاف ميادين العلم.

التعريف الإجرائي:

---

[1] حسن شحاتة وزينب النجار وحامد عمار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص45 .

[2] فتيحة كركوش: **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 76.

[3] طلعت إبراهيم لطفي: **التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الأطفال في الأسرة والطفولة**، ط1، 1998، ص 185.

الطفل هو فرد من أفراد المجتمع له خصائص بيولوجية ونفسية وله حاجاته واهتماماته يتربى وسط الأسرة وأحيانا في الروضة، حيث يتعلم ويكتسب عدة مهارات وقيم وذلك من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدم له وذلك من أجل تنمية قدراته العقلية والاجتماعية ومساعدته على التكيف مع سلوكات مجتمعه.

القيم

لغة:

مشتقة من القيام، وهي نقيض الجلوس، والقيام معناه العزم، يجيء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح والوقوف والصبات، وأما القوام فهو العدل وحسن القامة.[1]

اصطلاحا:

– تعرف بأنها أحكام على الأشياء والمواقف والسلوك بوجه عام، وعلى الفكر أو الفعل أو الانفعال، وهي أحكام تقويمية بالخير أو بالشر ، بالخطأ أو الصواب، بالقبح أو بالجمال، بالنفع أو الضرر.[2]

ركز هذا التعريف على اعتبار القيم بأنها بمثابة أحكام تطلق على مختلف أشكال لسلوك وتقوم بتقويمه،إن كان هذا السلوك إيجابي أو سلبي.

–وعرفها كارين أوثيتز بأنها أفكار معيارية توجه السلوك وتزوده بمعايير داخلية وخارجية على نحو ما يكافح الناس من أجله.((3))

من خلال هذا التعريف يمكننا القول بأن القيم مجموعة من الأفكار التي تقوم بتعيار السلوك وتزوده بمختلف الأساسيات اللازمة لمواجهة ومكافحة الناس.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الأحكام والمعتقدات والاتجاهات التي يكونها الطفل ويتعلمها خلال مراحل حياته المختلفة، وفي مؤسسات تربوية مختلفة كالروضة، والتي تمكنه من الانخراط في هذه الحياة ورسم هدف تسير وفقه.

---

(1) ظاهر عبد الكريم سلوم ومحمد جميل: **التربية الأخلاقية**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص35.

(2) محمد حسن ومحمد حمدان: **قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المربيين والمعلمين في المدارس**، دار ومكتبة الحامد، عمان، ط1، 2006، ص26.

(3) سمير خطاب: **التنشئة السياسية والقيم**، إيتراك لنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص 63.

القيم الاجتماعية:

-يعرفها إبراهيم المبرز بأنها " معاني محترمة يقدرها المجتمع تقديرا إيجابيا أو سلبيا ويتفق الأفراد عليها، ويضع عقوبات على فاعلها".[1]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا بأن القيم الاجتماعية هي المعاني التي يقيمها المجتمع ويتفق عليها أفراده، ويضع عقوبات لكل من يتجاوزها ويخالفها.

وتعرف أيضا بأنها القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي ويثق بنفسه وبالمجتمع، ويشعر بالراحة والطمأنينة، ويعمل من أجل الجماعة، ويتمثل لأوامر هذه الجماعة، ويحافظ على عاداته وتقاليده من خلال روابط الجماعة[2]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا بأن القيم الاجتماعية هي مجموعة القيم التي يقوم عليها المجتمع، ويسعى الفرد إلى التمثل إليها حتى يقبله أفراد المجتمع ويستطيع أن يتعايش معهم.

التعريف الإجرائي:

القيم الاجتماعية هي مجموعة المبادئ والمعايير والأحكام التي توجه سلوك الطفل نحو معايير وقوانين مقبولة اجتماعيا، واكتساب ما هو سائد في مجتمعه.

القراءة:

لغة:

- وجاء في لسان العرب في المفهوم اللغوي للقراءة أنه يقال: قرأ، يقرأ، قراءة وقرآنا وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن، وأقرأه، القرآن، فهو مقرئ.[3]

اصطلاحا:

- تعرف بأنها عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة أو المكتوبة، وهي أساسية في التعلم وتعد إحدى المهارات المهمة في الحياة اليومية.[4]

---

[1] جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: **الشبكات الاجتماعية والقيم**، دار المنهجية، عمان، ط1، 2015، ص 79.

[2] نورة بنت سعد مصطفى القرني: **الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لعينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة**، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، 2016، ص 23.

[3] المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، جمهورية مصر العربية، ص 493.

[4] هبة عبد الحليم: **علم نفس القراءة**، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2015، ص 11.

حدد هذا المفهوم بأن القراءة عملية تعتمد على فهم المعنى من الكلمات، وتعدمن أهم العناصر المتطلبة من أجل التعلم والتي لابد منها في مختلف مراحل الحياة.

التعريف الإجرائي:

هي كل ما يقرئه الطفل داخل الروضة والذي يمكنه من اكتساب وتعلم مختلف الخبرات والمعلومات التي يحتاجها في مختلف مراحل حياته.

اللعب الجماعي:

لغة:

يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا (إنما أنت لاعب) ويقال رجل لعبة أي كثير اللعب والشطرنج لعبة وكل ملعوب به لعبة لأنه اسم.[1]

اصطلاحا:

– هو نشاط حر موجه أو نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية، ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصية الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية والجسدية والجسمية والانفعالية والاجتماعية.[2]

من خلال هذا التعريف يتبين لنا بأن اللعب هو نشاط ووسيلة يمارسه الصغار ويستثمرها الكبار من أجل تنمية شخصية الطفل بكل جوانبها.

– ويعرف تايلورد بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للأطفال وليس مجرد طريقة لتنمية الوقت وإشغال الذات، فاللعب لطفل ذو أهمية في عملية التربية والاكتشاف والتعبير الذاتي.[3]

من خلال هذا التعريف يتبين بأن اللعب طريقة لتنفيس عن الضغوطات، حيث أن العديد من المؤسسات التربوية تمارس هذه الطريقة لما لها من أهمية بالغة في العملية التربوية.

التعريف الإجرائي:

هو نشاط بدني أو ذهني يقوم به الطفل داخل الروضة مع زملائه، هذا النشاط يكون هدفه تربوي تعلمي وليس طريقة فقط لترويح عن النفس.

---

[1] جمال دفي: **سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015، ص17.

[2] محمد ستولي قنديل ورمضان سعد يدوي: **الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، الأردن، ط1، 2007، ص 17.

[3] محمد أحمد صوالحنة: **علم نفس اللعب**، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007، ص 15.

الأنشطة اليدوية:

لغة:

من اليد وجاء في لسان العرب اليد، وهي الكف وقال أبو إسحاق اليد من أطراف الأصابع إلى الكف وهي أنثى محذوفة وزنها يدي فحذفت الياء تخفيفا فاعتنقت حركة اللام على الدال .[1]

اصطلاحا:

-عرفت بأنها وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه.[2]

ويتبين من هذا التعريف بأنها وسيلة تستعمل يتم استعمالها من أجل اضفاء الحيوية على المنهج.

التعريف الإجرائي:

الأنشطة اليدوية هي مختلف الأعمال والأشغال التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة باستعمال الأيدي، وتختلف باختلاف المواد المستخدمة وطريقة التنفيذ.

التعاون:

لغة:

المساعدة والمظاهرة على الأمر، واستعان فلان فلانا: طلب منه المعونة.[3]

اصطلاحا:

هو أن تمد يد العون والمساعدة لإغاثة ملهوف أو إعانة محتاج أو إفراج كربة مكروب أو نصرة مظلوم.[4]

ركز هذا التعريف على أن التعاون هو مد العون والمساعدة للآخرين، ولكل محتاج من أجل مساعدته على الخروج من كربه.

– كما يعرف أيضا بأنه عملية تكامل في الأدوار، حيث يرى المتعاون في الآخرين أناسا مختلفين عنه في المقومات والقدرات فيسعى لتوظيف مقوماتهم وقدراتهم لتحقيق أهداف مشتركة فيما بينها قدراته وقدراتهم.[5]

---

(1) نبيل عبد الهادي: **سيكولوجية اللعب وأثارها في تعلم الأطفال**، دار وائل، عمان، ط1، 2004، ص 26.

(2) رشيد راشد الفهدي: **دليل الأنشطة الطلابية**، دار وائل، الكويت، ط1، 2009، ص 25.

(3) القسم العلمي بمؤسسة الذرر السنية: **موسوعة الأخلاق**، مؤسسة الدرر، ط1، 2019، ص60.

(4) الساموك سعدون والشمري هدى علي جواد: **النظام الأخلاقي والتربية الإسلامية**، دار وائل، الأردن، 2004، ص 174.

(5) الساموك سعدون والشمري هدى علي جواد: المرجع نفسه، ص175.

يركز هدا التعريف على أن المتعاون يسعى إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التي تكون مشتركة بينهم.

التعريف الإجرائي:

التعاون من أهم القيم الاجتماعية الإيجابية التي تسعى الروضة إلى غرسها في نفوس الأطفال، كما تقوم بتعليمهم بأن التعاون ضرورية من ضروريات الحياة، وأن كل طفل محتاج إلى زملائه ولا يستطيع أن يقوم ببعض الأعمال والمهام المطلوبة من دونهم.

الصدق:

لغة:

صدق، يصدق، صدقا، أخبر بالواقع كما هو.[1]

اصطلاحا:

– يعرف الصدق بأنه مطابقة ما يصدر عن الإنسان من قول أو فعل للحقيقة والواقع، وأساسها لالتزام بالحق.[2]

ركز هذا التعريف على أن الصدق هو أن يطابق قول الإنسان وفعله واقعه وأن يكون الإنسان ملتزما بالحق.

– كما يعرف أيضا بأنه فضيلة من الفضائل ورأس الأخلاق، وبواسطته يجعل المتحدث محترما.[3]

ركز هذا التعريف على أن الصدق يعتبر نوع من الفضائل وخلق من الأخلاق الحميدة، وأن الناس تحترم حديث الصادق.

التعريف الإجرائي:

الصدق هو قيمة من القيم الاجتماعية الواجب على مؤسسات التنشئة الاجتماعية غرسها في أطفالها وأبنائها مرورا بالروضة التي تمتلك أساليب عديدة تعمل من خلالها على غرس هذه القيمة في نفوس أطفالها.

الاحترام:

---

(1) أحمد العايد وآخرون: **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية لتربية والعلوم والثقافة، ص 727.

(2) العياصة وليد رفيق: **التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية**، دار المسيرة، عمان، 2010، ص 153.

(3) إبراهيم عبد الحق ناصر: **فلسفات التربية**، دار وائل، عمان، الأردن، ط2، 2004، ص 10.

الاحترام هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الإنسان، ويعبر عنه تجاه كل شيء حوله أو يتعامل بكل تقدير وعناية والتزام.[1]

المفهوم الإجرائي:

الاحترام هو من أحد القيم الاجتماعية الهامة التي يجب على الروضة تعليمها للأطفال والعمل على غرسها في نفوسهم.

سابعا: الدراسات السابقة

الدراسات الجزائرية:

-الدراسة الأولى: مزهود نوال: دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل 2008_2009

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل.
- التعرف على أثر بعض المتغيرات (المعلمة، البرامج) والدور الذي يلعبه رياض الأطفال في تنشئة طفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على أهمية رياض الأطفال كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في تعليم الطفل وتثقيفه في مراحل الطفولة المبكرة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لروضة دور في تنمية ثقافة الطفل.

الفرضيات الفرعية:

- لمعلمة الروضة دور في تنمية ثقافة طفل الروضة من 4 إلى 5سنوات.
- لأنشطة الروضة دور في تنمية ثقافة طفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات.

عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في بلدية سطيف وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة على 14 معلمة و10 مديرات.

[1] www.wikipedia.com.le30Mai.2021a03:24

– حيث نعلم بأن العينة جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، ويتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

– ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي من المناهج الخاصة بالبحث العلمي وهو من المناهج المستخدمة بشكل كثير، ويقوم بدراسة الظاهرة مع رصدها كما بالواقع، مع التعرف على كافة الأسباب والعوامل المساهمة بحدوث الظاهرة من أجل الوصول إلى نتائج لحل المشكلة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على الملاحظة والاستمارة والمقابلة

– حيث تعتبر الملاحظة بأنها المراقبة الدقيقة لظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص الظاهرة وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات.

– أما الاستمارة فهي عبارة عن أسئلة هادفة من أجل جمع المعلومات والبيانات والمعطيات حول ظاهرة تربوية قصد دراستها وتشخيصها أو معالجتها وذلك من أجل الوصول إلى مجموعة من النتائج

– المقابلة هي تفاعل لفظي بين شخصين حيث يحاول أحدهما وهو الباحث أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث لأن هناك بعض المعلومات والبيانات لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال المقابلة.

– نتائج الدراسة:

– تلعب معلمة الروضة دور في تنمية ثقافة الطفل من 4إلى 5سنوات.

– وجود دور كبير للوسائل التعليمية في الروضة لنقل المعلومات بطريقة يفضلها الأطفال (القصة– الكتابة) وتنمي قدراتهم الذهنية.[1]

التعقيب:

– أفادتنا هذه الدراسة في إبراز الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل من خلال الأنشطة والوسائل التعليمية التي تعتمدها، وتختلف هذه الدراسة على دراستنا في كون صاحبة الدراسة ركزت على التنشئة الاجتماعية لطفل، على عكس دراستنا التي تركز على دور رياض الأطفال في إكساب الطفل

[1] مزهود نوال: **دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بسكرة، 2009.

القيم الاجتماعية وتشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المناهج والأنشطة التي تتبناها رياض الأطفال والتي تساعد في تعليم الأطفال وتعلمهم القيم بطريقة يفضلها الأطفال.

الدراسة الثانية: زيرق دحمان 2011-2012

عنوان الدراسة:

- دور المؤسسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية لتلميذ، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة 2011-2012، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التربية، بجامعة محمد خيضر بسكرة.

أهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تفشي مظاهر الانحراف وغياب الضبط الاجتماعي والتي وراءها عوامل مختلفة الثقافي والغزو الغربي

تساؤلات الدراسة:

- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الخلقية لتلميذ؟
- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الدينية لتلميذ؟
- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الجمالية لتلميذ؟
- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الوطنية لتلميذ؟

عينة الدراسة:

- 9 مدارس قرآنية

- والعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي لها نفس خصائصه الأصلية ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد معين من المفردات التي تمثل المجتمع لإجراء الدراسة عليها، وتعميم النتائج على مجتمع البحث فيما بعد.

منهج الدراسة:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع طبيعة مشكلة الدراسة، والمنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات والبحوث العلمية ويساهم على التعرف على الظاهرة المدروسة ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها.

أدوات جمع البيانات

– استخدمت الباحث المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، ويعتبر الاستبيان بأنه قوائم من الأسئلة المختلفة والمتنوعة المتعلقة حول موضوع الدراسة ويقوم بصياغة هذه الأسئلة الشخص المسئول عن هدا الاستبيان، وفقا لأهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها بواسطة إجابات أسئلة الاستبيان عبر مجموعة أشخاص معينة اختارهم الباحث.

نتائج الدراسة:

– أغلبية المرتادين إلى المدارس القرآنية أي أغلبية أفراد العينة ذكور فمجتمع الجلفة مجتمع محافظ.

– أغلبية التلاميذ المزاولين لدراسة بالمدارس القرآنية يتميزون بمستويات جيدة.

– توجيه الأولياء لأبنائهم للمدارس القرآنية والكتيبات ليس له علاقة بمستوى تدينهم.[1]

التعقيب:

انطلق الباحث من الإشكالية، وقد حاول من خلالها تحديد أهداف الدراسة وأهميتها والفرضيات التي اعتمدت عليها والمنهج الملائم وأدوات جمع البيانات، وهذا ما يساعدنا في دراستنا ويمكننا من رؤية بعض المفاهيم والنظريات التي تساعدنا في دراستنا.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى :1–دراسة أفنان بن محمد جميل بن علي الخياط،1431هـ

عنوان الدراسة:

–" إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية"، دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

– بيان مكانة الطفل في مرحلة الروضة.

– التعرف على الدور التربوي لرياض الأطفال.

– بيان دور رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الّابتدائية.

الأسئلة الفرعية:

– ما طبيعة وخصائص الطفل في مرحلة الروضة؟

– ما الدور التربوي لرياض الأطفال؟

---

[1] زيرق دحمان: **دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلميذ**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التربية، جامعة الجلفة، 2012–2011.

– كيف لرياض الأطفال أن تسهم في الإعداد للمرحلة الابتدائية؟

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي

– حيث يعد المنهج الاستنباطي أحد المناهج العلمية البحثية، وهو يهتم باستنتاج الحقائق من خلال دراسة الظاهرة أو مشكلة علمية، ويختلف عن غيره من المناهج في توفيره معلومات رقمية تساعد في فهم المتغيرات البحثية، التي تشملها الفرضيات أو أسئلة البحث، والتي يعتز بها الباحث في ضوء المعلومات المبدئية التي بحوزته.

نتائج الدراسة:

– أظهرت الدراسة ضرورة رعاية الطفولة لأهميتها في حياته المستقبلية.

– بينت الدراسة الدور المهم لرياض الأطفال.

– تمثل رياض الأطفال الأساس التربوي التعليمي للمرحلة الابتدائية.[1]

التعقيب على الدراسة:

– من خلال دراسة هذه الباحثة حول إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية توصلت إلى أن رياض الأطفال هي الأساس التربوي التعليمي للمرحلة الابتدائية ولها دور مهم في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية وفي دراستنا سوف نسلط الضوء على الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية ومساعدته في الاندماج في الوسط الاجتماعي.

الدراسة الثانية: ليلى محمد إبراهيم، 2006-2005

– **عنوان الدراسة:** "دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة

. أهداف الدراسة:

– التعرف على مدى أهمية رياض كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في تواصل تعليم القيم لأطفال ما قبل المدرسة

– التعرف على أثر بعض المتغيرات على الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تنشئة أطفال ما قبل

– المدرسة.

– التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة

[1] أفنان بنت محمد جميل بن علي خياط: **إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، المملكة العربية السعودية، 2010-2009.

الأسئلة الفرعية:

- هل يختلف دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الطفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس باختلاف الوظيفة؟
- هل يختلف دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس باختلاف السكن؟
- هل يختلف دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس باختلاف سنوات الخبرة؟

المنهج المستخدم:

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعمل على تتبع الظاهرة موضوع الدراسة وأسبابها والعوامل المؤثرة فيها وتفسير نتائجها.

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات

نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس لمتغير السكن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.[1]

التعقيب:

لقد ساعدتنا هذه الدراسة في صياغة الإشكالية، وخاصة أنها تشترك مع دراستنا في كلا المتغيرين.

[1] ليلى محمد إبراهيم: **دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 2005.

الفصل الثاني: المداخل النظرية لدراسة

أولا: النظريات المفسرة لرياض الأطفال

1- النظرية البنائية الوظيفية

2- النظرية المعرفية

ثانيا: النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية

1- نظرية التعلم الاجتماعي

2- النظرية السلوكية.

أولا: النظريات المفسرة لرياض الأطفال

1. النظرية البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية البنائية الوظيفية تسميات عديدة مثل النظرية البنائية الوظيفية، نظرية التحليل الوظيفي، نظرية المحافظة وغيرها من التسميات الأخرى.

وتستمد هذه النظرية أصولها الفكرية من العامة من أراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليدين والعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن، وتفسير التماسك الاجتماعي، والاستقرار، وهدا ما تمثل في أفكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال "اوجست كونت" " ايميل دوركايم" هربرت سبنسر" وأيضا أراء العديد من علماء الاجتماع الأمركيين المعاصرين مثل: " ثالكوت بارسونز" "روبرت ميرتون"[1]

وتشغل النظرية البنائية الوظيفية حيزا كبيرا في الفكر السوسيولوجي حيث اهتمت بدراسة المشكلات والظواهر التي تفاقمت في المجتمع هذه الظواهر أو الحوادث التربوية هي وليدة أجزاء أو الكيانات البنيوية التي تظهر في وسط وأن لظهورها وظيفية اجتماعية لها صلة مباشرة أو غير مباشرة وبناء على هذا يمكن النظر في طبيعة المؤسسات التربوية على أنها أنساق اجتماعية كلية تتكون من مجموعة وحدات متمايزة ومتكاملة تعمل معا لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية في المجتمع لضمان بقاء واستقراره الاجتماعي.[2]

وأما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مرتبة من جزأين:

البناء: وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفة: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، وان هذه الأنشطة تعد ضرورية لاستقرار المجتمع، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع لأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته، فتنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان الاستقرار.[3]

---

[1] حسان عمار مكاوي وليلى حسين السيد: **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، 2003، ص 124 125.

[2] حسان عمار مكاوي وليلى حسين السيد: المرجع نفسه، ص 126.

[3] محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، علم الكتب، القاهرة، 2004، ص 31.

أساسيات النظرية:

تقوم البنائية الوظيفية على عدة أسس هي:

- يتكون المجتمع أو المؤسسة أو الجماعة، مهمهما يكن عرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة عن بعضها البعض، فعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة مع وحداتها الأخرى.
- الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية، هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الجزء الآخر.
- المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها بنيويا ووظيفيا إلى أجزاء وعناصر أولية أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر أولية أي أن المؤسسة تتكون من عناصر أو أجزاء لكل منها وظائفها الأساسية.
- الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة، قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة بناءة أو وظائف هدامة.[1]

وتركز البنائية الوظيفية على الدور التي تلعبه مؤسسة رياض الأطفال في عملية اندماج الأطفال واكتسابهم قيم اجتماعية داخل الروضة، تساعدهم في الروضة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة وتنظر إلى الروضة على أنها أحد جوانب النسق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر النسق التي تساعد على المحافظة على التوازن الاجتماعي لطفل داخل الروضة، فهي ترتبط بعملية التعلم أي تعلم الطفل أنماط وعادات واكتساب قيم من خلال هذه العملية يتبنى الطفل اتجاهات المربيات ومواقفهم وتقليدهم عن طريق عمليتي التقليد والمحاكاة للقول أو الفعل أو السلوك، والروضة باعتبارها مؤسسة ثانية بعد الأسرة تساهم من خلال سلوك المربيات والأنشطة والبرامج المقدمة في ضمان اكتساب الطفل القيم الاجتماعية الصحيحة كالصدق والأمانة والتعاون لدى الطفل بطريقة سوية تساهم في توازن النسق واستمراره.

تقدير النظرية:

تحاول البنائية الوظيفية فهم المجتمع والمؤسسات من خلال البيانات والأجزاء المكونة له والوظائف التي تؤديها، حيث يعتبر المجتمع أو المؤسسة بناء كلي يحتوي على أجزاء وأنساق لكل نسق دور أي يؤدي وظيفة هذه الوظيفة هي التي تحافظ على الاستمرار والديمومة.

[1] عرفات الطرابيشي وعبد العزيز السيد: **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 99.

2. النظرية المعرفية عند بياجيه:

- تؤكد هذه النظرية على أن المعرفة تكمن في الإنسان بالفطرة وأنها جزء من تنظيم الشخص بل هي عملية ذاتية، ويشير بياجيه إلى أن أبنية عقل الطفل والأبنية المعرفية للعقل تم بنائها من خلال تفاعل الطفل مع البيئة وهي عملية مستمرة من الميلاد حتى المراهقة وهي تفاعلية إنشائية ولذلك كان توفير فرص المرور بالخيرات والتعامل مع الأشياء الفيزيقية المحيطة بالطفل.
- وتناول بياجيه مفهوم التوازن الذي يشير حسبه إلى أن الطفل يبحث عن التوازن بين ما يدركه من مثيرات وأوضاع جديدة وما يمتلكه من بنى معرفية على نحو مسبق فادا كانت هذه البنى قادرة على معالجة تلك المثيرات والأوضاع فستمر حالة التوازن ولن يصيبها الاضطراب أما إذا كان الأمر غير ذلك أي أن البنى المعرفية السابقة لطفل غير قادرة على معالجة المثيرات والأوضاع الجديدة فلابد من حدوث عملية عقلية للحفاظ على التوازن.[1]

- أنواع المعرفة عند بياجيه:

يميز بياجيه بين نوعين من المعرفة:

1. **المعرفة الشكلية** : وهي تشير إلى معرفة المثيرات بمعناها الحرفي، فالطفل الرضيع يرى مثيرا ما، متمثلا في حمله زجاجة الإرضاع فيبدأ فيمص الزجاجة.

والولد يرى سيارة أبيه قادمة من بعيد فيسرع لفتح الباب المنزل ومعرفة الأشكال تعتمد على التعرف على الشكل العام للمثيرات ومن همنا جاءت تسميتها بالمعرفة الشكلية.[2]

2. معرفة الأجزاء:

وهي المعرفة التي تتوصل إلى الاستدلال في أي مستوى من المستويات وعلى سبيل المثال لنفرض أنني وضعت كرة الجولف وسط مجموعة من كرات التنس وبعد دلك وفي أثناء قيام الطفل بمراقبتي قمت بنقل تلك الكرة ووضعتها وسط مجموعة من البلي يستطيع الطفل الذي بمراقبتي أن يحاج قائلا طالما أن الكره هي الكرة وطالما أن الأجسام لا تتغير حجمها، فبصورة عامة فان المعرفة الإجرائية تهتم بالكيفية التي تتغير عليها الأشياء من حالتها السابقة إلى حالتها الحالية

---

[1] عبد المجيد نشواني: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، الأردن، ط3، 1987، ص 152.

[2] علي حسين حجاج: **نظريات التعلم (دراسة مقارنة)**، عالم المعرفة، الكويت، 1983، ص 285.

- ركز بياجيه على تطوير تفكير الطفل، الطبيعة العامة لتفكير الأطفال أكثر من التركيز على موضوع التفكير، كما ركز الفروق الفردية بين الأطفال في التفكير، وفحص الشكل المثالي لتفكير بجانب التركيز على الدافعية وعدم الارتباك أثناء التفكير وقام بتقسيم مراحل تفكير الطفل إلى 4 مراحل أساسية.[1]
- وقدم بياجيه نموذجا في العمليات المعرفية حيث ان ما يحكم تصنيف تفكير الطفل هو المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما تقدم معلمة الروضة اي خبرة لطفل فإنه يتوقع منها تحديدا كاملا من المرحلة النمائية، العمر البنائي (البناء المعرفي للطفل) تحديد الخبرات السابقة، والموارد التعليمية اللازمة، توفير فرص التعامل مع الأشياء لتطوير الخبرات.
- ومن أجل فهم طبيعة نمو التفكير فلابد من استعراض المراحل التي فسر بها بياجيه نمو التفكير وهذه المراحل تتمثل في:

أ-المرحلة الحسية الحركية:

تمتد من الولادة حتى نهاية السنة تقريبا، ويحدث التعلم في هذه المرحلة عبر الإحساسات والأفعال والمعالجات اليدوية وتميز هذه المرحلة ب:

- يحدث التفكير بصورة رئيسية عبر الأفعال.
- يتحسن تناسق الاستجابات الحركية.
- يتطور الوعي بالذات.
- تتطور فكرة ثبات أو بقاء الأشياء.
- تبدأ عملية اكتساب اللغة.

ب- مرحلة ما قبل العمليات:

تقع هذه المرحلة بين نهاية السنة الثانية ونهاية السنة السابعة من عمر الطفل، وخلالها يكون قادرا على استخدام اللغة وتسمية الأشياء قادرا على التصنيف، وتكوين بعض المفاهيم العقلية مثل: أكبر، أطول، أقصر.....الخ، تعتبر ظاهرة اتساع استخدام اللغة من أهم الخصائص التي تميز النمو المعرفي في هذه المرحلة وهي مرحلة إنشاء المفاهيم إلا أن استخدام الطفل لرموز اللغوية يختلف عن استخدام الكبار فقد يستعمل كلمة لدلالة على أي جسم يتحرك سواء كان الجسم كلبا أم خروفا أم حصانا أو بقرة أم قطة لذلك يسمي بياجيه هذا النوع من المفاهيم بمصطلح(ما قبل المفهوم) لدلالة على أن المفاهيم للأطفال تختلف عن مفاهيم الكبار)

[1] علي حسين الحاج: **نظريات التعلم**، المرجع السابق، ص 286.

– والظاهرة الأخرى التي تتميز بها مرحلة ما قبل العمليات بظاهرة (التمركز حول الذات)

فلا يعي الطفل وجهات نظر الآخرين ولا يعتقد بوجودها لذلك لا يستطيع وضع نفسه موضع الآخر لفهم وجهة نضره، ولا يستطيع وضع نفسه موضع الآخر لفهم وجهة نظره، ولا يستطيع أن يتصور إدراك الأشياء ذاتها يمكن أن يختلف باختلاف المواقع التي تدرك منها الأشياء لأنه لم يكتسب بعد ما يسميه بياجيه بثبات الإدراك أي لم يكتسب بعد القدرة على معرفة أن خصائص الأشياء تبقى ثابتة، كما يعتقد الطفل في هذه المرحلة أن الأشياء تتسم بالروح والحس لهذا يعتقد أن الشمس والقمر يتبعانه أثناء سيره، ويمكن إيجاز خصائص النمو المعرفي في مرحلة ما قبل العمليات فيما يلي:

– ازدياد النمو اللغوي واتساع استخدام الرموز اللغوية.

– سيادة حالة التمركز حول الذات.

– البدء بتكوين المفاهيم وتصنيف الأشياء.

– الفشل في التفكير أكثر من بعد واحد أو طريقة واحدة.

– يتقدم الإدراك البصري على التفكير المنطقي.[1]

ج– مرحلة العمليات المادية:

تبدأ من الثامنة إلى سن الحادية عشر يستطيع الطفل في هذه المرحلة ممارسة العمليات التي تدل على حدوث التفكير المنطقي شرط أن تكون مرتبطة بالأفعال المادية الملموسة ، فإذا أعطى الطفل في الثامنة أو التاسعة من عمره ثلاثة مكعبات ذات حجوم مختلفة فإنه يستطيع من خلال الإدراك البصري ودون القيام بأية مقارنات فعلية بين المكعبات أن يقول بأن المكعب الأول أكبر من المكعب الثاني، وأن الثاني أكبر من الثالث وبذلك نستنتج أن المكعب الأول أكبر من المكعب الثالث إدا حاول القيام بالاستنتاج المنطقي ذاته من خلال استخدام الرموز عوضا عن الأشياء المادية والمكعبات.[2]

ويمكن تلخيص أهم ما يميز مرحلة العمليات المادية في النقاط التالية:

– الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي.

– يحدث التفكير المنطقي عبر استخدام الأشياء المادية الملموسة.

– تتطور عمليات التفكير في أكثر من طريقة واحدة.

– عدم إمكانية التفكير في الاحتمالات المستقبلية.

---

[1] علي حسن الحاج: المرجع نفسه، ص 287.

[2] علي حسين الحاج: نظريات التعلم، المرجع نفسه، ص287.

د- مرحلة العمليات المجردة:

من 11 سنة إلى 14 سنة في هذه المرحلة يمارس الطفل أكثر العمليات المعرفة تطورا حيث يستطيع التفكير والبحث بعيدا عن الأشياء المادية الملموسة، فالأشياء لم تعد موجودة في العالم الخارجي فقط، بل موجودة في عقله أيضا فهو يفكر على نحو مجرد ويصل إلى النتائج المنطقية دون الرجوع إلى الأشياء المادية الملموسة، فهو يفكر تجريديا وقادر على حل المشكلات، يضع الفرضيات ويقترح الحلول الممكنة.[1]

والقاعدة المستخلصة من نظرية بياجيه أن التعليم هو عملية حيوية حيث تعمل المعرفة على إنشاء ما يسمح للأطفال أن يتعلموه وأن يمروا بالخبرة التعليمية بصورة متفاعلة، والتربية الحسنة تسمح للطفل أن يمارس التجريب وأن يتيح له فرصة التعامل والتفاعل مع الأشياء.

وتؤكد نظرية بياجيه على أهمية التفاعل داخل مؤسسة رياض الأطفال لأنه كي ينمو الطفل يجب عليه التعاون مع زملائه والمشاركة في النشاطات واكتساب خبرات والقيام بمختلف الأنشطة والنقاش، ولكي يكتسب الطفل قيم تساعده على الاندماج والتفاعل داخل مجتمعه، كالصدق والأمانة والاحترام والتعاون وهي التي تساعده في الحياة الاجتماعية.

تقدير النظرية:

النظرية المعرفية لبياجيه تعتبر أن التعلم هو تغيير في السلوك ينجم عن التدريب بينما البعض الآخر يرى بأن التدريب يكفي وحده لحدوث التعلم.

ويصر بياجيه على أن التعلم الذي له معنى أو أن التعلم الحقيقي هو التعلم الذي ينشأ عن التأمل.

ثانيا: النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية:

1. نظرية التعلم الاجتماعي:

تنطلق هذه النظرية من مفاد رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ويتأثر فيها، وبذلك فهو يلاحظ سلوكات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد، حيث يعتبر هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج يتم الم الاقتداء بسلوكياتهم ويتم انتقاء أنماط وسلوكيات معينة حسب مستوى الفرد ومستوى الدافعية عنده، تسمح لهم بتعلم جوانب معينة وإعادة أدائها.

---

[1] أسماء إسماعيل أحمد عبد الواحد: إعداد برامج لطفل الروضة في ضوء بعض النظريات التربوية، اشراف ابتهاج محمد طلبة، قسم علوم التربية، مجلة الطفولة، القاهرة، 2011، ص 283.

- وترى هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث للأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها لتعلم مهارات الأخرى، وذلك من خلال مشاهدة الأطفال للآخرين وتقليدهم ولا شك أن مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والانطفاء كلها تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية.[1]
- ويركز أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي وعلى رأسهم باندورا على أهمية تعلم الفرد في إطار تبالي بين أفراد المجتمع بطرق مباشرة أو غير مباشرة، ويرى أن الأفراد يصنعون معايير يحققونها لأنفسهم من خلال ملاحظة معايير الآخرين والتدعيمات الفارقة لها وينتج عن التماسك بهذا التدعيم الذاتي، بينما يؤدي انتهاكها إلى العقاب الذاتي، بهذه الطريقة يتم اكتساب السلوك بعيدا عن الضبط الخارجي.[2]
- ويشير أصحاب هذه النظرية أن تعلم القيم يتم من خلال الملاحظة، حيث أن معظم السلوك الإنساني متعلم بتباع نموذج أو مثال حي وواقعي وليس من خلال عملية الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي، فبملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكوين قيمنا، وتساعد المعلومات كديل أو موجة لتصرفاتنا الخارجة كذلك يمكن بالتعلم عن طريق ملاحظة الآخرين تجنب أخطاء فادحة.[3]
- فيمكن لطفل اكتساب قيم جديدة أو أنماط سلوكية من خلال موقف أو إطار اجتماعي، وكذلك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النماذج المقترحة لتكوين القيمة كذلك عندما يرى الطفل ويلاحظ سلوكا مشابه لسلوك النموذج، يضن بأنه سيجلب له نتائج متماثلة إدا قام بتقليده، فمثلا إدا شاهد الطفل مربيته في الروضة تتصف بالأمانة في عملها وتكافئ عليها، حسب هذه النظرية سيكون توقع حصوله على نفس النتيجة حيث يتصف بالأمانة أيضا.

أساسيات النظرية:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر لسلوك، والمعرفة والتأثيرات البيئية وعلى أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منها مكانة متميزة.

- تلعب المعرفة دورا رئيسيا في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة، ونأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة كما تكون محكومة لهما.

---

[1] بواب رضوان: **محاضرات في مقياس النظرية السوسيولوجية في التربية**، سنة أولى ماستر، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018_2017، ص 51.

[2] عبد الله زاهي رشدان: **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل، عمان، ط1، 2005، ص 259.

[3] سمير خطاب: **التنشئة السياسية والقيم**، مرجع سبق ذكره، ص 78.

- إن معظم أنماط السلوك الإنساني لا تكن محكومة بالتعزيزات الفورية الخارجية التي يؤكد عليها السلوكيين أو أصحاب المدرسة السلوكية حيث تتحدد توقعات الناس في ضوء خبراتهم السابقة.
- التعلم الاجتماعي يعمل على إكساب الفرد أو تعلمه لاستجابات وأنماط سلوكية جديدة من خلال موقف أو إطار اجتماعي.
- التعلم الناجح هو تعلم مبني على استراتيجيات ناجحة.[1]

تقدير النظرية:

تتلخص فكرة التعلم الاجتماعي بأن البيئة الخارجية تقدم لأشخاص نماذج كثيرة من السلوك التي يقوم الفرد بتقليدها، لكنها لم تقم بتحديد العوامل التي تقف خلف اختيار السلوك الملاحظ كما لم تحدد أيهما الأكثر أهمية في اكتساب السلوك الملاحظ، التعزيزات الداخلية الذاتية، كما ترى أن تعديل السلوك يتم بناء على ما يتوقع الفرد من مكافأة، وأن عدم قدرة الأطفال على تقليد السلوك كما يجب، يعود لعامل النضج الذي لم يكتمل بعد.

2. النظرية السلوكية:

كان تأسيس النظرية السلوكية حوالي سنة 1913 من قبل عالم النفس الأمريكي جون برود واطسون.[2]

– وتعتمد على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية لطفل عند إثباته لسلوك المرغوب فيه، ويتفق كل من "ميلزودولار" و"سيزوميكوبي" في أن الطفل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال وتصرفات يفضلها الوالدين أو أحدهما، ويرى سنيكر أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي يحدث فيه هذا السلوك وفي ذلك يتعلم الطفل العادات الاجتماعية ممن يكبرهم سنا.[3]

– أي أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، ويتعاملون مع القيم على أنها إيجابية أو إما سلبية، وأنها تستنتج من السلوك الظاهر للفرد كما ينظر السلوكيين إلى القيم كسلوك

---

[1] نورة بنت مسفر سعد القرني: **الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية والمتوسطة**، مرجع سبق ذكره، ص27.

[2] صابر خليفة: **مبادئ علم النفس**، دار أسامة، عمان، 2010، ص27.

[3] محمد النوبي محمد علي: **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار صفاء، عمان، ط1، 2010، ص 27.

يتم اكتسابه من خلال التفاعل(الطفل المتعلم مع المثيرات البيئية) وتعزيز استجابة لها، إذ من الممكن أن يتعلم الطفل السلوك المرغوب اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها.[1]

– أي أن القيم سلوك كغيرها من السلوكات، فكل السلوكات المتعلمة ناتجة لتفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجابته لها، فالقيم المرغوبة متعلمة، وكذلك الغير مرغوبة.[2]

– وعليه فإن هذا يتناسب مع دراستنا من خلال العلاقة المتبادلة بين الطفل المتواجد في رياض الأطفال والمربيات القائمين على رعايته، فالطفل يمكنه تعلم عادات جديدة وقيم عن طريق مكافئته عند قيامه بالسلوك الايجابي ومعاقبته عند القيام بالسلوك السلبي، وبالتالي يحصل الطفل هنا على التعزيز الايجابي

على سلوكه القيمي الجديد مما يساعده على تكرار السلوك، وفي المقابل عدم تكرار السلوك السلبي لأنه تمت معاقبته.

أساسيات النظرية:

- وضعت مركز الثقل على أهمية المحيط وتأثيره في نمو الإنسان وتطوره.
- استخدام التعزيز لسلوك الذي ترغب فيه.
- كلما كان التعزيز قويا ومرغوبا كلما أدى إلى سرية وثبات تعديل السلوك.
- تستند على أساس التعزيز والعقاب ودورهما في تكوين سلوك الكائن الحي.
- القدرة على تشكيل السلوك إذا ما تم التحكم في الظروف المناسبة.

تقدير النظرية:

ركزت هذه النظرية على البيئة وأعطت لها التأثير المطلق من ناحية السيطرة على سلوك الفرد، كما أنها تهتم بالآثار النفسية والاجتماعية والقيم، كما أنها تنكر وجود المعتقدات والقيم الداخلية التي توجد في السلوك لأن ليس هناك أي معتقدات داخلية توجه سلوك الفرد.

---

[1] بوعطيط سفيان: **القيم الشخصية في التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني**، مرجع سبق ذكره، ص 98.

[2] أحمد عبد اللطيف أبو سعد وأحمد عبد الحليم غريبات، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، ط3، 2015، ص 119.

الفصل الثالث: رياض الأطفال

تمهيد

I . رياض الأطفال

أولا: تعريف رياض الأطفال

ثانيا: نشأة وتطور رياض الأطفال

ثالثا: أهداف رياض الأطفال

رابعا: أهمية رياض الأطفال

خامسا: برنامج رياض الأطفال

سادسا: أنواع الأنشطة في رياض الأطفال

II . مربية طفل الروضة

أولا: تعريف مربية طفل الروضة

ثانيا: السمات الشخصية لمربية طفل الروضة

ثالثا: المهام المهنية لمربية طفل الروضة

رابعا: بعض التوجيهات لمربية طفل الروضة تسترشد بها في عملها مع الأطفال.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والحساسة جدا في حياة الطفل، فالطفل بحاجة لتنمية مهاراته وسلوكياته وقدراته التفاعل مع الآخرين، وعليه فمرحلة رياض الأطفال هي مرحلة ضرورية وهامة في تعليم الطفل القيم وتوفير مختلف الإمكانات التي تساعده على ذلك.

وبما أننا بصدد الكلام في هدا الفصل عن رياض الأطفال سنتطرق إلى:

مفهوم رياض الأطفال ونشأتها والأهداف والأهمية التي تسعى إليها، ومختلف البرامج والأنشطة التي تتبناها والسمات الشخصية والمهام المهنية لمعلمة الروضة، وأخيرا بعض التوجيهات لمعلمة الروضة تسترشد بها في عملها.

I. رياض الأطفال

أولا: تعريف رياض الأطفال:

هي مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من 4-6 سنوات أو من 3-6 سنوات ولها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية لهم, تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية لطفل وأيضا الجوانب المهارية والوجدانية من خلال ما يقدم له من أنشطة والعاب تعليمية تمهيدا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.[1]

وعرفت أيضا بأنها مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاثة أو أربع سنوات حتى السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الابتدائية والتعليم الأساسي وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ ونظريات علمية ينبغي السير عليها.[2]

كما تعرف أيضا بأنها مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من 3- 6سنوات، وتسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة لطفل بغية إيقاضها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية جميعها.[3]

ثانيا: نشأة وتطور رياض الأطفال:

يرجع انتشار رياض الأطفال إلى أوساط القرن الثامن عشر1997 عندما أنشأ جون فردريك اوبرلين أول روضة أطفال في منطقة الزاس واللورين وهي منطقة جرداء في الشمال الشقي في فرنسا، وكان الهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية.[4]

كان أوبرلين يؤكد على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، وإهمال فترة ما قبل الدخول المدرسي يعرض الطفل إلى عوامل السوء الموجودة في البيئة الفقيرة وأنشا في كل رقعة سكنية متسعة الحجرات وعين لكل دار مديرة كان يدفع أجرها من ماله الخاص وتقوم مربيتان على تعليم الأطفال واحدة تختص بالتعليم والترفيه والأخرى مختلفة في المهارات اليدوية، وبسبب نجاح تجربة اوبرلين ظهرت دور متشابهة في سويسرا وألمانيا.

وتسبب الثورة الصناعية في انجلترا من تكدس الأسر الفقيرة حول المناطق الصناعية حيث زاد الاحتياج إلى الأيادي العاملة وساءت الأمور فيها يتصل بوضع الأطفال حيث كان يذهب الأطفال للعمل

---

(1) احمد الحسين اللقاني، علي احمد الجمل: **معجم المصطلحات لتربوية المعرفة من المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2003م، ص 184.

(2) إبراهيم مجدي عزيز: **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتب، القاهرة، ط1, 2006م، ص196.

(3) سلوى مرتضى: **واقع مكتبات رياض الأطفال وأفاق تطويرها**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 1، 2008، ص13.

(4) أمل خلف: **مدخل إلى رياض الأطفال**، عالم الكتب، ط 1، 2007، ص ص7 _8.

بالمصانع والمناجم ابتداءا من الخامسة من عمرهم ويستمر عملهم من الصباح المبكر حتى المساء، وكل سوف يؤدي بطبيعة الأمر إلى ظهور أجيال وقام بافتتاح مدارس الأحد وكانت تجمع الصغار أيام الأحد بقدر من التعلم على يد من المتعلمين كان يدفع ريكس أجورهم.

وظهر مصطلح آخر روبرت اوين وأنشا أول مدرسة لأطفال عام 1816 وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية ووضع خطة رائدة لتلبية الأطفال وكانت هناك تجربتان متشابهتان في انجلترا ابدروبل وجوزيف لانكطستر واستخدما تجاربهم في تعليم الأطفال وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة يتكون كل منها من عشرة أطفال يقوم على تعليمهم أحد الصبية بعد نقل هده الصبية الدرس من جوزيف اندرو.

ويعتبر جون هنري بستالوزي من أهم الشخصيات التي كرست حياتها لتفكير والتجريب في ميدان تربية الأطفال، وأول ما قام به هو إنشاء مدرسة في مزرعة لتعليم أبناء فقراء الريف.[1]

وفي عام 1898انشا مدرسة في مدينة ستانز لرعاية وتعليم الأطفال اليتامى واعتمد في تعليمهم على الخبة المباشرة والملاحظة واستخدم كل ما هو ملموس ومحسوس.

وفي ألمانيا فريدليك وليام فرويل 1852 وتقوم أفكاره على أسس فلسفية وسيكولوجية يتحلى فيها بوضوح تأثير نشئته الدينية.

افتتح المدرسة بلاكنبرج عام1837 وكان يطبق فيها أفكار بساتلوزي وخاصة فيما يتعلق باستخدام الموسيقى واللعب.

ومن ايطاليا بدا اهتمام الطبيبة ماريا منتسوري بالتربية، عملت في بداية الأمر مع الأطفال المتأخرين عقليا وعلمتهم القراءة والكتابة والحصول على شهادات المراحل لتعلم العام وافتتحت دار الأطفال عام 1908 أسمتها بأحد الأحياء الفقيرة.

وفي بلجيكا جاء دفيد ديكورلي وهو عالم تربوي درس الطب في برلين وباريس ودرس مؤلفات بستالوزي وفرويل ومنتسوري وأنشأ معهد لتعليم الأطفال المعوقين، واهتم بالفروق الفردية بين للأطفال فقسم تلاميذ المدرسة حسب قدراتهم العقلية.

واهتم ديكورلي بالرحلات وزيارة المصانع والمتاحف والغابات والحدائق حتى يتمكن الأطفال من اكتساب الخبرات المباشرة.

---

[1] أمل خلف: **مدخل إلى رياض الأطفال**، المرجع السابق، ص9.

عام 1845 أنشئ في أمريكا دار بولاية بوسطن لرعاية الأطفال البحارة ثم دار في نيويورك لرعاية الأطفال العاملين وفي عام 1920 أنشأت أول مدرسة حضانة في ولاية تنسلفانيا وفي عام 1930 بدأت الحكومة في إنشاء الكثير من مدارس الحضانة.

أما عن روسيا فقد افتتح أول مركز لرعاية الأطفال في مدينة لتنجراد عام 1983، وكان الغرض منها تربية الأطفال وتنشئتهم على المبادئ الاشتراكية ثم توالت إنشاء هذه المراكز والدور.[1]

وفي الوطن العربي يظهر الاهتمام برياض الأطفال مؤخرا من خلال الإشراف عليها وإعداد البرامج والأنشطة وتوفير الإمكانيات من أجهزة وأدوات لها من بين الأسباب التي أدت إلى الاهتمام برياض الأطفال في هذه البلدان نجد:

عجز بعض الأوساط التي يعيش فيها الأطفال من الرعاية والتغدية الصحية للأطفال ،كما نجد ضيق المساكن فهذا ما أثر على دور الأسرة في نشأة أطفالها، ومن بين هده الدول نجد الجزائر التي اهتمت بدورها برياض الأطفال، هذه الأخيرة شهدت على عدة تطورات حتى وصلت ما عليه الآن، وقد مرت بمرحلتين:[2]

-أثناء الاستعمار:

وقد استعملت رياض الأطفال في هده الفترة لأغراض سياسية استعمارية، كانت تهتم بأبناء المعمرين وفئة قليلة من أبناء الموالين للاستعمار أما أبناء العائلات الجزائرية فقد كانوا مستبعدين من دخولها، والأنشطة والبرامج المطبقة داخلها كانت من طرف الفرنسيين من اجل استبعاد الجزائريين عنها نهائيا، وهي موجهة أساسا لخدمة المعمرين.

بعد الاستقلال:

عملت الجزائر بعض الاستقلال على إزالة كل المخلفات الاستعمارية في جميع المجالات الاقتصادية والسياسة والاجتماعية وتعليمية، وهذا كله من خلال تطبيق مبدأ إجبارية التعليم على كافة الجزائريين، حيث عملت على توسيع قمة الهرم التعليمي انطلاقا من التعليم التحضيري أو رياض الأطفال، وقد تجسد هذا الأمر في رقم 76- 35 الصادر بتاريخ 16 أفريل 1979 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر وكان لإصدار الأمم المتحدة سنة 1958 إعلان حقوق الطفل واعتبار عام 1979 عاما دوليا للطفل اكبر اثر في توجيه الاهتمام بالطفل، لهذا أصبحت مرحلة التعليم التحضيري جزء مهم الأن شهدت الجزائر نوعين

---

[1] أمل خلف: المرجع نفسه، ص 9

[2] فتيحة كركوش: **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، مرجع سبق ذكره، ص ص 70 78.

من رياض الأطفال الأول مسير من طرف البلديات والثاني تشرف عليه الشركات الوطنية والهيئات الحكومية وكلاهما يتقبل الأطفال من سن 3-6 سنوات وقد بدأت رياض الأطفال من الانتشار في الجزائر انطلاق امن تبني وزارة التربية لمشروع إجبارية التعليم التحضيري وتعتبر سنة 2009 السنة التي عم فيها هدا المشروع على المستوى الوطني على حد تعبير وزير التربية السيد أبو بكر بن بوزيد سابقا خلال لقائه بإطارات التربية في جلسة للتحضير لدخول المدرسي لعلم 2008-2009 م.[1]

ثالثا: أهداف رياض الأطفال:

تختلف أهداف أي مؤسسة تربوية من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس بصورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها لطفل، ويمكن إيجاز الأهداف التي ترمي رياض الأطفال لتحقيقها في النقاط التالية:

1. النمو التدريجي الشامل والمتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلا معتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
2. إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه وأمته لديه.[2]
3. المشاركة النشطة مع الآخرين صغارا وكبارا.
4. تكوين العلاقات مع الآخرين من الأسرة والمجتمع والروضة.
5. تعلم الأطفال المهارات الحركية وكيفية العناية بأجسامهم وتعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة.
6. اكتساب الكلمات الجديدة وفهم بعض التعبيرات اللغوية.
7. تنمي فيه روح المحبة ومعرفة العلوم والآداب وكل المعارف الإنسانية. [3]

رابعا: أهمية رياض الأطفال:

1 – تعتبر أولى خطوات تعليم الطفل.

2 – تطور مهارات الطفل الحركية وتساعده على التعبير عن نفسه وخياله وتقوي شخصيته.

3 – تنقل الطفل من جو الأسرة والبيت إلى العالم الخارجي وتهيئه لمرحلة المدرسة والاعتماد على النفس.

---

[1] مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، مرجع سبق ذكره، ص 88.

[2] السيد عبد القادر شريف:**التربية الاجتماعي والدينية في رياض الأطفال**،دار المسيرة، عمان، ط2، 2007م ، ص 59 .

[3] شمس الدين فرحات: **تربية الأبناء** (قواعد وفنون)، دار الجامع الجديدة، الإسكندرية،2007م، ص369

4 – تنمي القدرات العقلية لطفل.[1]

5 – من خلالها يكتسب الطفل المواهب ويتعلم أساسيات التعليم بطرق علمية حديثة وممتعة وذلك يساعد الطفل على تقبل العالم الخارجي.

6 – رفع الكفاءة المؤسسية وذلك من خلال:

- تقييم معايير تأسيس وترخيص الأطفال التابعة للقطاع الحكومي.
- دراسة وتقييم مناهج العمل مع الأطفال الصغار.
- تطوير معايير تأسيس وترخيص رياض الأطفال.[2]

خامسا: برنامج رياض الأطفال:

الهدف الأول لبرنامج رياض الأطفال هو تسهيل التعليم ويجب على الفرد مراعاة النقاط التالية حتى يكون لرياض الأطفال الدور الفعال وتحقيق ما هو مرغوب:[3]

1 – محتوي النشاط في رياض الأطفال: وهذا له معنى كبير وواسع فهذه النشاطات يتم نمو الأطفال وتطورهم من الناحية العقلية والعاطفية والجسمية والحركية.

2– تنوع النشاط واختلافه من اجل مقابلة الاحتياجات الخاصة بالأطفال.

3 – توافق طرق التعليم وأساليب الإرشاد والتوجيه مع حاجات الجماعة وحسب اختلافات الأفراد.

4 – دور المعلم في توجيه الطفل وإرشاده وقدرته على التعامل والعمل مع الأطفال بنجاح.

5 – أن يعد برنامج الروضة بطريقة مرنة، متينة، متماسكة وغير عامة.

6 – تزويد روضة الأطفال بأنواع مختلفة ومتعددة من الأدوات والآلات.

7 – أن يأخذ بعين الاعتبار عند إعداد البرامج ثورة تكنولوجيا المعلومات وأن يتم توظيف واستخدام هده التكنولوجيا في إثراء وإغناء خبرات الأطفال وتعزيز تعلمهم .[4]

سادسا: أنواع الأنشطة في رياض الأطفال:

---

[1] راتب سلامة السعود، رضا سلامة محمد المواضية: **مربية رياض الأطفال (الواقع التحديات، التطوير)**، دار صفاء، عمان، ط1 ، 2013 م ،ص 58.

[2] علي السيد الشيخي، محمد حسنين العجمي: **علم اجتماع التربوي (المجالات، القضايا)**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008، ص59.

[3] ابتهاج محمود طلبة: **المهارات الحركية لطفل الروضة**، دار المسيرة، عمان، ط1 ،2009 م، ص 62.

[4] عبد القادر شريف: **ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، دار الجوهرة، القاهرة، ط1، 2014 م، ص 95.

تتحدد الأنواع من الأنشطة المقدمة لطفل الروضة وفيما يلي شرح مبسط لكل نشاط:

1 – لعب الدور:

تعد من ألعاب الخيال حيث يقوم الطفل بتمثيل دور معين رجل شرطة مثلا ولا يحتاج إلى أدوات كثيرة وأثناء لعب الطفل الأدوار يمكن أن نتعرف إلى شعوره نحو الأب والأم وكذلك المشرفة

وتعتمد هذه الألعاب على الاتصال اللفظي بين الأطفال وللعب الدور أهمية كبيرة حيث يستطيع الطفل من خلاله إخراج أو إيقاض المعارك الداخلية التي جربها مع أبيه كاب قوي أو أم مسيطرة

وأيضا لعب الدور يعتبر هام في اكتشاف الذات لدى الراشدين واندماج نواحي النشر وتنشيط الاتجاه الاجتماعي للأطفال

و يستمتع الطفل في هذه المرحلة بالرسم ،الموسيقى، الدراما وقد تصبح هده الهوايات هي مهمة الطفل في المستقبل[1]

إن مستقبل صحة الطفل العقلية تعتمد على السماح للطفل ان يجهز نفسه كانسان له قيمة واليوم يجب علينا أن نقوي الخبرة الجماعية لتجنب خطر العزلة فيما بعد من خلال اللعب

2 – الأساطير–القصص–كتاب الصور:

الأسطورة هي ما سمعنا من أجدادنا وآبائنا وتعطى بصورة شفوية وليست مكتوبة، والراوي يستخدم كلمات قوية مثل القتل والحوادث وليست كلمات عن شيء ناعم ودافئ

وإذا كان لدينا مجموعة من الأساطير، فان بعض الكتاب يكتبون أساطير خاصة بالأطفال تقل فيها الكلمات القوية قليلا مثل ألف ليلة وليلة، سندريلا وذات الرداء الأحمر

و لا نستطيع الحكم عما إذا كان ما يرويه من أساطير صح أم خطأ ، ويجب أن يعرف أطفالنا كيفية الاستماع إلى هذه الأساطير ، وهنا يجب اخذ حوالي عشرة أطفال وإجلاسهم في دائرة في هدوء ويستحسن اختيار الوقت لذلك بعد اللعب حتى يسهل جلوسهم في هدوء والاستماع للأسطورة[2]

3– كتابة الصور:

عندما تقرأ أي كتاب لأطفال يجب أن يكون هناك قصة وأيضا بالصورة على المعلمة أن تجلس في نصف دائرة حتى يستطيع الأطفال مشاهدة الصور ويجب أن تسيطر على الأطفال وعلى الوقت ويعد رؤية

---

[1] فاهد فهمي خطيبة: **منهج الأنشطة في رياض الأطفال**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009 م، ص ص86_87 .

[2] جبريل كالفي: ترجمة طارق الاشرف، **سيكولوجية طفل الروضة**، دار الفكر العربي، القاهرة،1995، ص 77.

الأطفال لها ترى هل فهموا واستوعبوا من عدمه فيمكن أن تجعل احدهم يحكي مرة أخرى وتعرض عليهم الصور وهم يحكون[1]

معلمة طفل الروضة:

مربية رياض الأطفال هي مهنة في غاية الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، حيث أن مربية الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منها إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذلك فإن لرعايته في هذه المرحلة أهمية كبيرة ومن هنا نتتبع أهمية هذه المهنة، وللآسف رغم أهميتها وحساسيتها إلا أن فهمنا لسطور رسالتها يتقلص يوما بعد يوم ولعل السبب في ذلك يعود إلى جهل الناس بمعظم ما يتعلق بهذه المهنة من معلومات ، ويطال هذا الجهل أحيانا المربية نفسها فهي للآسف لا تعرف الكثير عن مهنتها ، وفي معظم الأحيان اختارتها مجبرة أو بالصدفة مما يجعلها غير مؤهلة التأهيل الكافي للقيم بعملها على أكل وجه.

أولا: تعريف مربية رياض الأطفال:

هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرف النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية، التي تميزها عن غيرها من المراحل العمرية الأخرى."[2]

" أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية والكيفية في إعداد الأجيال الصاعدة فالمربية تؤثر في الطفل بأقوالها وأفعالها ومظاهرها وسائر تصرفاتها التي ينقلها عنها الطفل بطريقة شعورية أو لا شعورية."

"المربية أهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال ، وهي التي تنفد المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسبة وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج، ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله المتوافرة فإن ذلك لا يجدي شيئا عن مربية غي مؤهلة تأهيلا جيدا ".[3]

---

[1] جبريل كالفي: المرجع نفسه ص 77.

[2] 2021 www.ahlamontada.com.le19.a411:00

[3] عاطف عادل فهمي: **معلمة الروضة**، ط2، دار المسيرة، الأردن،2007، ص 15.

ثانيا: سمات معلمة طفل الروضة:

1- الخصائص الشخصية لمعلمة الروضة:

إذا رجعنا للأدوار التي تقوم بها المعلمة والمهام التي تؤديها بالنسبة للأطفال يجب أن ندرك أن وضيفتها لا تقتصر على التعليم بل هي مربية بالدرجة الأولى وتأثيرها على الأطفال يتجلى من خلال مهاراتها الفنية وإتقانها للمواد العلمية واتجها تها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية والتي تنعكس على سلوكها ويجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص من بينها :[1]

أ الخصائص الجسمية:

-أن لا تكون تعاني من الأمراض

- أن تكون سليمة الحواس وخالية من العيوب والعاهات

- أن تتوافر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب

- أن تتمتع بالياقة البدنية

- أن تهتم بمظهرها وهندامها

ب الخصائص العقلية:

- أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها

- أن تتميز بدقة الملاحظة حتى تتمكن من ملاحظة أطفالها

- أن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في مختلف العلوم

- أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر[2]

ج الخصائص النفسية والاجتماعية:

- أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي

- أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر

- ألا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال وأن تحسن إثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من أفعال

- أن تتمتع بالثقة بالنفس ولديها مفهوم ايجابي عن نفسها

- أن تقبل على عملها بحماس وإخلاص وتجد فيه تحقيق لذاتها

- أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية

---

[1] عبد القادر شريف: **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، دار المسيرة، عمان، ط2 ، 2007م، ص 248.

[2] عبد القادر شريف: المرجع نفسه ص 248.

هـ الخصائص الخلقية:

- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته
- أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها وأن تكون مقتنعة بعملها
- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه
- أن تجعل من نفسها قدوة حسنة[1]

ثالثا: المهام المهنية لمعلمة الروضة:

وتتضمن على بعدين رئيسيين هما:

1 – بدأ التقويم: وهو يهدف إلى رسم بوفيل لشخصية كل طفل في الروضة بما يتضمنه من قدرات واستعددات ومهارات واتجاهات

2– بعد تنموي : وهو يهدف إلى إحداث تنمية شاملة في جميع جوانب شخصية الطفل وتحويل الإستعددات إلى قدرات[2]

وفيما يلي عرض لبعض المهام المهنية لمعلمة الروضة:

- دراسة الأهداف التي يجب أن يصل إليها الأطفال في العملية التربوية وان تحقق الأهداف كل نشاط داخل الروضة أو خارجها
- العمل على تحقيق الأغراض التي من اجلها وضعت المناهج وربط الأنشطة بما يجري في الحياة اليومية وبيئة العمل
- إعداد الأنشطة حسب المنهج وما يهدف إليه وتحديد النقاط التي يتناولها بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة النشاط
- استخدام الوسائل التعليمية واختيار الأفضل بالنسبة لنشاط المقدم لطفل
- الأنشطة يجب أن تراعي ميول وقدرات استعدادات الأطفال حيث يدب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تهتم المعلمة بتدريب تلاميذها على المهارات والخبرات العلمية وتأصيل القيم والعادات السليمة في نفوسهم.[3]

---

[1] عبد القادر شريف: **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، مرجع سابق، ص 249.

[2] عاطف علي فهمي: **معلمة الروضة**، مرجع سبق ذكره، ص 18.

[3] عاطف علي فهمي: المرجع نفسه، ص 19.

– تسهم المعلمة مساهمة فعالة في مجال التربية القومية وعليها مسؤولية تعبئة الأطفال من الناحية الروحية بما يزكي نفوسهم ويرفع معنوياتهم إيمانا بقوميتهم وولاء أوطانهم.

– أن تهيئ نفسها لكل نشاط وتعد وسائله التعليمية وتضع لنفسها تصورا ذهنيا لخطوات دائما داخل حجرة النشاط.

– أن تكون ملمة بطبيعة أطفالها قادرة على تنظيم سجلات بدلك (أدوات التقويم اللازمة لتعرف على قدرات واستعددات الأطفال.)[1]

رابعا: بعض التوجيهات لمعلمة الروضة تسترشد بها في عملها مع الأطفال:

– الحرص على استقبال كل طفل بشكل فردي وبابتسامة حقيقية.

– التحدث مع أولياء الأطفال من اجل بعث الاطمئنان والطمأنينة ومن اجل راحة الطفل.

– السماح لطفل بالجلوس في مكان اختاره هو والسماح له بالتجول في جميع الأركان من اجل الاستكشاف.

– يفضل أن تستلزم المعلمة في الأسبوع الأول بجدول يومي محدد ثم تنظيم وقت الأطفال وفقا لإحتيجاتهم.[2]

– إكثار المعلمة من الأنشطة التي يحبها الأطفال مثل اللعب الحر في فناء الروضة.

– التعرف على الأطفال كأفراد لكل فرد منهم حياته وأسرته واهتماماته.

– مراعاة بان الطفل في حاجة لان يلعب ويعمل وحده في كثير من الأحيان خاصة في الأيام الأولى التي يكتسب فيها بعض المهارات التفاعل الاجتماعي مع الأقران والعمل الجماعي ولهدا يفضل تأجيل الأنشطة الجماعية بعض الوقت وتقديمها في البداية على شكل مسابقات والعاب مسلية مثل الألعاب الرياضية.[3]

---

[1] عاطف علي فهمي: **معلمة الروضة**، المرجع السابق، ص 20.

[2] شحاته سليمان، محمد سليمان: **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، مركز الإسكندرية، القاهرة،2005م ،ص 55.

[3] شحاتة سليمان: المرجع نفسه ص 56.

خلاصة الفصل:

لقد خصصنا هدا الفصل للحديث عن ماهية رياض الأطفال حيث تطرقنا إلى مفهومها ونشأتها ووضعنا تصور لروضة عندما تحدثنا عنها في الجزائر من خلال المرحلتين الأساسيتين التي مرت بها الروضة ثم غصنا في إبراز الأهداف والأهمية والبرنامج المتبع في رياض الأطفال وأنواع الأنشطة التي تنتهجها الروضة وكذلك سلطنا الضوء على مربية الروضة التي لعب دورا جوهريا في نجاح العملية التربوية داخل الروضة.

الفصل الرابع القيم الاجتماعية

تمهيد:

I . القيم

أولا: تعريف القيم

ثانيا: خصائص القيم

ثالثا: تصنيفات القيم

رابعا: وظائف القيم

خامسا: مكونات القيم

سادسا: مصادر القيم

II . القيم الاجتماعية:

أولا: تعريف القيم الاجتماعية

ثانيا: خصائص القيم الاجتماعية

ثالثا: أهمية القيم الاجتماعية

رابعا: وسائل تنمية القيم الاجتماعية

خامسا: القيم الاجتماعية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر القيم الاجتماعية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع نظرا لأهميتها في توجيه السلوكات الإنسانية في مختلف أنماط الحياة الاجتماعية، فتعمل على الحفاظ على توازن لمجتمع وتماسك العلاقات فيه.

وبما أننا بصدد الكلام في هذا الفصل عن القيم الاجتماعية سنتطرق إلى فصلين الفصل الأول يتضمن مفهومها خصائص وأهميتها ونظريات اكتسابها أما في الفصل الثاني فسننتقل إلى القيم الاجتماعية، ونذكر كذلك مفهومها أهميتها ونظرياتها ودور بعض المؤسسات في اكتساب القيم الاجتماعية.

I. القيم

أولا: تعريف القيم:

يعرفها عبد اللطيف خليفة بأنها عبارة عن مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقديره وتقييمه لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف."[1]

و يرى أحمد زكي بدوي بأنها أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه."[2]

فالقيم أيضا بأنها عن تنظيمات للأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص، ويمكن النظر إلى القيمة على أنها اختيار واهتمام وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيئ ما مهتد بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه من السلوك."[3]

والقيمة هي عبارة عن تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ هذا التنظيم في مواقف المفاضلة والاختيار، ويتحول إلى وحدة عيارية على الضمير الاجتماعي للفرد، وهذا التنظيم او هده القيمة توجه سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية وتساعده على الحكم على الأشياء والمثيرات والعناصر المتفاعلة في البيئة وذلك أثناء سعي الفرد لتحقيق هدف ما."[4]

كما أنها أيضا عبارة عن نظام معقد يتضمن أحكام تقويمية ،إيجابية أو سلبية تبدأ من القبول إلى الرفض، ذات طابع فكري ومزاجي : نحو أشياء وموضوعات الحياة المختلفة، بل نحو الأشخاص ،وتعكس القيم أهدافنا واهتمامنا وحاجتنا والنظام الاجتماعي والثقافي التي تنشأ فيها بما تتضمنه من نواحي اقتصادية ودينية وعلمية."[5]

–والقيم هي المبادئ والأفكار والأفعال المقصودة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتي تمثل معنى بالنسبة لهم وتصبح معيارا للحكم على الأشياء."[6]

---

[1] سمير خطاب: **التنشئة السياسية والقيم**، مرجع سبق ذكره، ص64.

[2] مساعدين عبد الله المحيا: **القيم في المسلسلات التلفزيونية**، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، ط1 ،1414ه، ص 49.

[3] أحمد علي الحاج محمد: **علم الاجتماع التربوي المعاصر**، دار المسيرة، عمان، ط1 ،2012، ص 185.

[4] فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن: **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**، دار الفكر العربي، 1999، ص 257.

[5] محمود السيد أبو النيل: **علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2009، ص 201.

[6] محمد أحمد إبراهيم: **القيم الاجتماعية كما تعكسها ثورة كبرلاء**، مركز الأبحاث العقائدية، العراق، ط1434،1ه، ص 25.

ثانيا: خصائص القيم:

نسبية: تعني نسبية القيم أنها تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف من إنسان إلى آخر ومن مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان ، وذلك لتصورات الأفراد للقيمة وارتبطاتها الزمانية والمكانية وهي بذلك تتبع لمعتقدات الإنسان وتصوراته كما يحددها في مكان وزمان معين ولا اقصد بذلك إنسان بعينه، لأن القيمة ثابتة عند صاحبها فقيمة الأسرة مثلا تختلف عند الإنسان العربي عن قيمتها عند الإنسان الغربي."[1]

واقعية: حيث تكتسب القيم هده الخاصية لأننا نستطيع أن نشعر بها وندركها ونتأثر بها وبالتالي فهي من خصائصها الواعية

ثابتة : تكتسب القيم من خلال هده الخاصية صفة ثباتها المستمر فهي ليست موقفا عابرا ولكن صفة الثبات في القيم تكون خلال تأثيرها الفعال على السلوك وتجعل الشخص يتشبع بها ويعيش في كنفها."[2]

تاريخية واجتماعية وثقافية : توجد القيم في الكثير من المجتمعات البشرية قديما وحديثا متأخرة ومتقدمة وهي التي تحدد سلوك الإنسان لأنها موجودة في سلوكه وترسم مقوماته [3]

المعيارية : بمعنى أن القيم معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر من خلال سلوكها الإنساني[4]

إنسانية: فالاهتمام واللذة والأفكار جميعا ترتبط بالإنسان."[5]

مكتسبة: فالفرد يتعلم القيمة ويكتسبها من المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي

عامة: إذ تسود بين أفراد المجتمع على نحو العموم وهي مشتركة بين جميع طبقاته.

ونجمل خصائص القيم كما يلي:

- أنها ليست من وقع شخص معين بل هي حصيلة تجارب جماعية
- ليست صفات مجردة
- تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية

---

[1] ماجد: زكي جلاد: **تعلم القيم وتعليمها**، دار المسيرة، ص37

[2] وجيهة ثابت العاني: **القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة**، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ط1، 2014، ص27.

[3] يمن البارودي: **القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع**، إيتراك لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014، ص 35.

[4] شفاء صلاح الصعوب: **الصراع القيمي المؤدي إلى الجرائم الموجهة ضد النساء على أساس النوع الاجتماعي**، دار الخليج، ط1، 2021

[5] عمر أحمد همشري: **التنشئة الاجتماعية لطفل**، دار صفاء، عمان، ط2، 2013، ص 309

- تحدد معايير السلوك
- لها صفة العمومية."[1]

ثالثا: تصنيفات القيم:

لقد تعددت محاولات العلماء لتقسيم القيم تعددا كبيرا والمقصود بكلمة التصنيف هو تقسيم الظاهرة إلى فئات معينة وفقا لبعد معين

ويمكن تصنيف القيم تبعا للآتي:

- من حيث المحتوى:

قسم سبرانجر القيم لأقسام ستة هي: القيمة الاقتصادية والقيمة الاجتماعية والقيمة النظرية والقيمة الجمالية والقيمة السياسية والقيمة الدينية."[2]

أ-القيمة النظرية: إن الاهتمام الرئيسي لشخص النظري هو البحث عن الحقيقة، وتعتبر اهتماماته تجريبية وناقدة وعقلانية، فهو مفك، غالبا ما يكون عالما أو فيلسوفا وهدفه الرئيسي في الحياة هو أن يرتب وينظم معلوماته ومعارفه.

ب-القيم الاقتصادية: يعتبر الشخص الاقتصادي ذا اهتمام بما هو مفيد وبإرضاء الحاجات البشرية، ويكون مهتما بالإنتاج وتسويق البضائع واستهلاكها وتجميع الثروة المادية."[3]

ج-القيم الجمالية: وتعني هذه القيم بالشكل والتجانس، وتعبر عن اهتمام الفرد بما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام

د-القيم السياسية: وتهتم بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي."[4]

هـ-القيم الدينية: وهي قيمة وصفة لرجال الدين.

و-القيم الاجتماعية: وتتضمن محبة الناس، لا باعتبارهم وسائل ولكن باعتبارها غايات وذلك من أجل الوصول إلى القوة والهيبة والكرامة."[5]

-من حيث المقصد: وعلى ضوئه تنقسم القيم إلى:

أ-قيم وسائلية: وهي وسائل لغايات أبعد

---

[1] كايد إبراهيم عبد الحق: **أسس التربية**، دار الفكر، عمان، ط1، 2009، ص 85

[2] محمد شفيق: **الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2009، ص 72.

[3] جودة بني جابر: **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار ثقافة، عمان، ط1، 2004، ص 299.

[4] عمر أحمد همشري: **التنشئة الاجتماعية لطفل**، مرجع سابق، ص313.

[5] حسين عبد الحميد أحمد رشوان: **دراسة في علم اجتماع التربية**، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص 176.

ب- قيم غائية: وهي نهائية باعتبارها أهدافا وغايات للجماعات والأفراد

3-من حيث الشدة: وتقدر شدة القيم بدرجة الإلزام، ونبوع الجزاء وهنا تأتي 3أنواع:

أ-القيم الملزمة: وهي تتصل بكيان المصلحة العامة

ب-القيم التفضيلية: وهي التي ليس فيها إلزام ولا عقوبة

ج-القيم المثالية: وهي التي يحس الناس بأبعاد تحقيقها بصورة كاملة."[1]

4-من حيث الوضوح: وتنقسم إلى نوعين هما:

أ-القيم الظاهرة أو الصريحة: وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام وبالسلوك نفسه، ومن أمثلتها القيم المعلنة التي ينادي بها بعض المرشحين مثل العدالة والإنصاف والشفافية...الخ

ب-القيم الضمنية: وهي القيم التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الاختبارات والاتجاهات التي تكرر في سلوك الأفراد ويعتقد بعضهم أن هذه القيم هي القيم الحقيقية لأنها تعبر عن النوايا بغض النظر عن السلوك."[2]

5-من حيث العمومية: ويتصل بمدى شيوع القيمة وانتشارها تنقسم إلى:

أ-القيم العامة: وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله

ب-القيم الخاصة: وهي قيم ظرفية يحكمها الزمان والمكان وطبيعة المواقف."[3]

6-من حيث مدى استمرارها: تنقسم إلى قيم عابرة وقيم دائمة

أ-القيم العابرة: وهي قيم عارضة قصيرة الدوام سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالموضات، وهي تأتي وتذهب في فترات لا يمكن التنبؤ بها ولا تكون لها صفة القداسة عكس الدائمة، كما أنها تتعلق بالكليات والشكليات والزخارف ولا تمس الحاجة الضرورية للإنسان، وهي متغيرة لا تثبت على شكل دائم أو مستمر

ب-القيم الدائمة: تبقى زمنا طويلا تتناقلها الأجيال كالقيم المرتبطة بالعرف والتقاليد ولها غالبا صفة القداسة والإلزام لأنها تمس الدين والأخلاق والحاجات الضرورية لناس."[4]

رابعا: وظائف القيم:

- تعتبر مرجع للحكم على سلوك الأفراد

---

[1] أسامة ظافر كبارة: **برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2003، ص ص 89-90

[2] عمر أحمد همشري: **التنشئة الاجتماعية لطفل**، المرجع السابق، ص 314.

[3] عمر أحمد همشري: **التنشئة الاجتماعية لطفل**، المرجع السابق، ص 314.

[4] محمد شفيق: **الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس الاجتماعي**، مرجع سابق، ص ص 75-76

– تعتبر القيم هدفا يسعى إلى تحقيها الأفراد

– تعتبر القيم باعثا على العمل وبالتالي فهي تصنف باعتبارها دوافع اجتماعية

– تحدد القيم للفرد أهدافه من ميادين كثيرة وتدله على المؤشرات المساعدة أو المعوقة على تحقيق هذه الأهداف

– تمكن القيم الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود أفعالهم."[1]

–تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وتربويا وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب

– تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها."[2]

– تساعد على تماسك وتناسق المجتمع فهي تعتبر مثله الأعلى.

– تساعد المجتمع على مواجهة التحديات وتغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختبارات.[3]

خامسا: مكونات القيم:

تتكون القيم من 3عناصر متداخلة ومتفاعلة هي:

1–المكون العقلي(المعرفي): ويشمل تعرف البدائل الممكنة واستكشافها، والنظر في عواقب كل بديل والاختيار الحر.

ب–الكون الوجداني(النفسي): ويشمل تقدير القيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج–المكون السلوكي(الإرشادي الخلقي): ويشمل ترجمة القيمة إلى ممارسة، وتكرار استعمالها في الحياة اليومية، مما يؤدي إلى بناء نظام قيمي لدى الفرد والجماعة."[4]

---

[1] سميح أبو مغلي وآخرون: **التنشئة الاجتماعية لطفل**، دار اليازوري، عمان، 2002، ص 16.

[2] سهام صوكو: **واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008–2009، ص 39.

[3] شيخاوي صلاح الدين: **النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014–2015، ص29.

[4] محمد بن فوزي الغامدي: **الإدارة بالقيم**، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2020، ص 15.

مصادر القيم:

1-الأديان السماوية: تعد الأديان السماوية دستورا إلاهيا للبشرية، ومصدرا هاما للقيم الإنسانية، فقد اشتملت على أسمى القيم التي يحتاجها الفرد والمجتمع، وثقت ودونت الأديان السماوية لإصلاح مقاصد المجتمع.

2-الأسرة: تعد الأسرة نواة المجتمع، ففيها تتشكل قيم الفرد وصلاح الفرد أو انحطاطه مرتبط بالأسرة بدرجة كبيرة.

3- المدرسة: هي الأسرة الثانية في التغذية القيمية لأفراد المجتمع حيث تكمل دور الأسرة في غرس القيم.

4- الخبرة السابقة: تعد خبرة الفرد مهمة وتظهر في الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء، فالطفل الذي عانى من الكبت وإهدار الحرية، يفترض أن لا يقدر قيمة الحرية، والطفل الأمي الذي لم تتح له فرصة التعليم يعطي قيمة كبيرة لتعليم بسبب حرمانه منها.

5- الثقافة: تشير الدراسات المنشورة أن المصدر الرئيسي للقيم لدى الطفل ثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه ومصدر القيم الثقافية السائدة في مجتمع ما هو تاريخ الجماعة أو تراثها التاريخي[1].

II. القيم الاجتماعية:

أولا: تعريف القيم الاجتماعية:

-" تعرف القيم الاجتماعية على أنها لا تعبر عما هو كائن، بقدر ما تعبر عما يجب أن يكون ، أي أنها تعبر عن المتطلبات والأوامر الأخلاقية."[2]

يعرفها الزيود بأنها "مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد والتي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه ،وتنظيم علاقته في المجتمع وسط الجماعة في نواحي الحياة".[3]

ويرى إبراهيم كاظم بأنها أهداف يسعى الفرد بغية تحقيقها ، وهي في وقوفها كأهداف تمثل مرجع حكم للأفراد على أنها سلوكهم، كما تمتد من خلال أهدافهم في ميادين كثيرة في الحياة."[4]

---

[1] عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية لطفل، مرجع سبق ذكره، ص 315.

[2] عادل غزالي: **أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 200—2007، ص 14.

[3] حمدي محمد الفاتح: **أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث القاضي العربي**، دار المسيرة، الأردن، 2017، ص 1

[4] الجموعي مومن بكوش: **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**، رسالة ماجستير، علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة،2013، ص29.

"وهي عبارة عن أهداف من النجاح والسعادة أو معايير توجه السلوك الإنساني مثل أخلاق تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه ، إما ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة ، حسب الثقافة وزمان وهي إما إيجابية أو سلبية ،إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة صريحة أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة."[1]

ثانيا: خصائص القيم الاجتماعية:

تمتاز القيم الاجتماعية بمجموعة من الخصائص يمكن إجمالها فيما يلي:

– تتصف بالقابلية لتغيير، فبرغم من أن القيم لها سمة الثبات النسبي إلا أنها قابلة لتغيير بتغيير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها

– لا يمكن قياسها كما تقاس الموجودات الطبيعية والمادية، حيث يكون لها طول وعرض وعمق وهذا يكشف عن طبيعة القيم المعقدة وعن صعوبة دراستها دراسة علمية، فنحن لا نقف عند القيم كدراستها كأشياء مادية، بل كأمور مجردة تكشف عنها اختيارات الأفراد في المواقف المختلفة، والسلوك الصادر عنهم في مواقف الحياة بوجه عام.[2]

– تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته وظروفه، كما أنها تختلف من شخص للآخر ومن مكان للآخر، ومن ثقافة إلى ثقافة ومن شعب إلى آخر، ولا يوجد مقياس معين شامل وعام نستطيع أن نقرر قيمة معينة ونعممها على جميع المجتمعات لأنها تختلف في أحكامها القيمية وهي لا تفهم إلا في المجال السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد.[3]

–تقوم على الاعتقاد أي تقوم على اعتقاد بأن شيئا ما ذو قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي لذلك صفة لشيء، تجعله ذا أهمية لشخص أو الجماعة ، والقيمة بالتحديد مسألة اعتقاد.[4]

---

[1] زيرق دحمان: **دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية**، مرجع سبق ذكره، ص 14.

[2] جبريل حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: **الشبكات الاجتماعية والقيم**، دار المنهجية، عمان، ط1، 2015، ص 83.

[3] زاهي الرشدان عبد الله: **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل، الأردن، 2005، ص 94.

[4] أحمد علي الحاج محمد: **علم اجتماع التربوي المعاصر**، مرجع سبق ذكره، ص 194.

ثالثا: أهمية القيم الاجتماعية:

تعد من العوامل المهمة في عملية التوافق وذلك على جميع المستويات كالأسرة، المؤسسة، لأنها تعتبر محددا ومقياسا يقيس به الشخص الأشياء والأفكار من حيث فعاليتها في تحقيق أهدافه ومصالحه، ويتم بواسطة المقارنة والموازنة بين المواقف والتصورات.[1]

-القيم تتغلغل في حياة الناس أفراد أو جماعات ترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها، لأنها ترتبط إرتباطا وثيقا بدوافع السلوك والآمال والأهداف.[2]

-تزود الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية فقيم الفضيلة تعزز لدى الإنسان الطاقات الفاعلة وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، فأهدافه واضحة ومساراته بينة وقناعاته مبصرة، فهو ينتقل من النجاح إلى النجاح ويكسب الثقة بنفسه، أما عندما تسيطر القيم السلبية على الإنسان فإنها تورثه العجز والضعف وسوء الحال فأعماله السيئة وأفكار سيئة وتفقده الثقة بنفسه.[3]

- تعد من أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، ففيها تنشر المحبة بين أفراد المجتمع، وتعم الإخوة بينهم، ويبقى التماسك وترابط بينهم، فهي الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها.

-تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.

-تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه.[4]

رابعا: وسائل تنمية القيم الاجتماعية:

1-الدين:

ذلك أن الإيمان هو المحرك لكل خير في نفس الإنسان ، وهو الوازع الداخلي الذي يجعل الفرد يتمثل للكثير من القيم الاجتماعية النبيلة، وقد أوصى النبي الكريم على ضرورة ربط الإيمان بالخلق الحسن، ذلك أن هذا الأخير درجة من درجات الإيمان الموصلة إلى كماله، فكلما قوي الإيمان وقويت مراقبة الله في نفس الإنسان كلما كان محملا بالقيم الاجتماعية النبيلة التي تجعله يتفاعل مع مجتمعه تفاعلا إيجابيا من

---

[1] عادل غزالي: **أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري**، المرجع السابق، ص 110.

[2] زيرق دحمان: **دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية**، المرجع السابق، ص 110.

[3] www.mowdo3.com.le02avril2021a20: 58

[4] جبريل حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، مرجع السابق، ص 85.

منطلق الإيمان الذي بداخله الذي يدفعه إلى أن يكون نافعا لنفسه ولغيره، ومنه فلابد من تربيو النشئ على الإيمان بالله تعالى ومحبته، واستشعار عظمته، ومراقبته وخوفه والخوف منه والسعي لرضاه من خلال الإحسان إلى الآخرين، وبر الوالدين ومساعدة المحتاجين، وغير ذلك من القيم الراقية.[1]

2- وجود البيئة السليمة:

ذلك أن للأسرة أكبر دور في تقديم الاستقرار وغرس القيم الاجتماعية النبيلة وتقويتها، فتلك الأسرة التي يتغذى فيها الطفل مند الصغر على الخير والتعاون وسلام، تكون أساسا متينا له في الكبر، كما أن المجتمع المتماسك تكون للأسرة الدور البارز فيه في فرض الإلزام بالتمسك بالقيم الاجتماعية والمحاسبة والعقاب على تركها، فهي المنطلق التي تغرس فيه الانتماء للمجتمع والحرص على ممتلكاته والالتزام بقيمة في نفس الطفل وتهيئته لذلك.[2]

3- تماسك وترابط المجتمع:

فالمجتمع المترابط بيئة صحية مناسبة لغرس القيم الاجتماعية وتنميتها، بخلاف المجتمع الذي يعاني من التفكك، فالعلاقة بين الفرد والمجتمع تبادلية عكسية، والفرد إدا ما عاش في مجتمع متماسك كان هذا أكبر عون بعد توفيق الله على الالتزام بالقيم الاجتماعية، لأنه يرى المجتمع قد تعود أفراده على هذه الأمور وأصبحا مجمعا عليها لا يخالفها إلا الشواذ من الأفراد غير المنفصلين في المجتمع

4- العمل الجماعي ونبد الفردية:

فالتربية على العمل الجماعي والألعاب الجداعية والتعاون مند الصغر ينمي في الشخص الانتماء للفريق وحب الجماعة والمحافظة عليها، أما الطفل الذي تربى على الفردية والأنانية وحب التملك الشخصي، فإن القيم الفردية لديه تعلو على القيم الاجتماعية، فلهذا يجب تربية النشئ على العمل الجماعي وتنمية روح الفريق الواحد، الذي يمتلك قيما موحدة ويمتلك خططا تجعله قادا على مواجهة ما يصادف مجتمعه من مشكلات.

---

[1] دنيا جمال مصري: **أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع أساسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، بكلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2010، ص52.

[2] الحسين عزي: **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، **تخصص علم النفس الاجتماعي**، 2013-2014، ص 122.

5- التربية بالقدوة:

وقد كان ولا يزال محمد صلى الله عليه وسلم خير قدوة في امتثال القيم الاجتماعية النبيلة وأصحابه الكرام، حتى أن مجتمعهم آن ذاك يعتبر قدوة لكل المجتمعات، ولذلك ينبغي تربية النشئ على حب الرسول الكريم والإقتداء به، حيث أنه المحل الأول للقدوة الحسنة، وحتى يتمثل لطفل القيم الاجتماعية أكثر يحتاج أن يرى القدوة الحسنة مجسدة أمامه على أرض الواقع حتى يتمثلها ويستدمجها مع خبراته وتصير سمة من سمات شخصيته.[1]

خامسا: القيم الاجتماعية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية:

لا شك أن التنشئة الاجتماعية عملية اجتماعية، وتفاعل اجتماعي بين الفرد والمجتمع وهدفها بناء شخصية الفرد وتطويرها وضبط سلوكه وتوجيهه اجتماعيا.

وكما أن الأفراد في المجتمع يخضعون لأسس مشتركة في الغالب إلا أنها لا تقود بالضرورة إلى تكوين شخصيات متشابهة، وبالتالي لا ترسم حتى للفرد الواحد، فكل مؤسسة لها طريقها.[2]

ومن أهم هذه المؤسسات نذكر ما يلي:

1-الأسرة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يتعامل معها الطفل وهي البيئة الثقافية التي يكتسب فيها الطفل لغته وقيمه، وتؤثر في تكوينه النفسي والجسمي والاجتماعي، فالأسرة مسئولة عن حفظ النوع الإنساني وتوفير الأمن والطمأنينة لطفل، وتنشئته تنشئة ثقافية تتلائم مع مجتمعه وتحقق له التكيف الاجتماعي.[3]

إذ تسعى الأسرة إلى تنمية الطفل نموا اجتماعيا وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية، ويتحقق هذا بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دور كبير في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه الاجتماعية، فالأسرة هي التي تزوده بالضوء الذي يرشده في تصرفاته وسائر ظروف

---

[1] الحسين عزي: **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، المرجع السابق، ص ص 123-124.

[2] بن حبيلس أمين: **تغير القيم الاجتماعية وأثرها على انحراف المراهق**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008، ص 38.

[3] عصام فارس: **رياض الأطفال التنشئة، الإدارة، الأنشطة**، دار أسامة، عمان، ط1، 2006، ص ص 111 112.

حياته، ففي الأسرة يتلقى الطفل أول درس في الصواب والخطأ، والحسن والقبيح، وما يجوز أن يفعله وما لا يجوز وما له من حقوق وما عليه من واجبات وطرق التعامل مع الآخرين وكيفية كسب رضا الجماعة.[1]

2-رياض الأطفال:

لم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل، فبعد أن خرجت المرأة للعمل أصبحت دور الحضانة ورياض الأطفال ضرورة اجتماعية، بالإضافة إلى كونها ضرورة تربوية، وتؤدي رياض الأطفال دورا رئيسيا في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته ، حيث تتولى رعاية الأطفال ما قبل المدرسة ، أي أن رياض الأطفال تلك المؤسسة التربوية التي يلحق بها الأطفال في الخمس السنوات الأولى من عمرهم.[2]

ولدور الحضانة أهمية بالغة في صنع شخصية الطفل، فهي تعمل على تنميتها، وتبرز مكوناتها، وتشكلها وفق الطابع المنشود الذي تظهر فيه ملامح الصفات المرغوب فيها، وفي تنمية مهاراته اللغوية وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو المدرسة، وضبط واقع وسلوكاته، وفي مساعدته في التفاعل الإيجابي مع أقرانه وضبط توافقه وهي بذلك تلعب دورا كاملا وتعاونيا مع الأسرة في هذه المجالات.[3]

وتعد التربية الاجتماعية هي النقطة الأساسية التي يركز عليها العمل التربوي في رياض الأطفال إلى جانب التعلم.[4]

3- المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية، تعمل في إطار البناء الاجتماعي، تخصصت في تربية النشئ والشباب لدمجهم في ثقافة مجتمعهم، والقيم الاجتماعية موجات ضابطة لسلوك الإنساني، فإن المدرسة أحوج ما يكون، أكثر من مؤسسات التربية الأخرى، لقيم المجتمع ومعاييره الاجتماعية التي تمكنها من تأسيس علاقات اجتماعية متشابكة ومتينة بين أعضاء وجماعات المجتمع المدني، ويتيح لها تنظيم عمليات التفاعلات الاجتماعية في المدرسة وتوجيه وضبط إيقاعه، مهتدية بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع، وبما يكفل للمدرسة القيام بوظائفها في تربية النشئ والشباب، وتحقيق أهدافها المنوطة بها.[5]

---

(1) عمر أحمد الهمشري: **التنشئة الاجتماعية لطفل**، مرجع سبق ذكره، ص 329.

(2) عصام فارس: **رياض الأطفال التنشئة الإدارة**، الأنشطة، مرجع سابق، ص 19.

(3) عمر أحمد همشري: **التنشة الاجتماعية لطفل**، المرجع السابق، ص342.

(4) عصام فارس: **رياض الأطفال التنشئة، الإدارة، الأنشطة**، المرجع السابق، ص 21.

(5) أحمد العلي الحاج محمد: **علم اجتماع التربوي المعاصر**، مرجع سبق ذكره، ص198.

ولكي تقوم المؤسسة بدورها كمؤسسة تربوية قيمية، فإنها مطالبة بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة، وإتاحة الفرص أمامهم لتعرف عليها، والوعي بها، إذ أن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم وإستيعابها نظريا، وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها، وكذلك الاهتمام بتوفير مواقف علمية لممارستها، فلا يكتفي بأساليب الوعظ التلقيني بل لابد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناس في المدرسة لتعزيز قيمهم.[1]

4- وسائل الإعلام والاتصال:

وسائل الإعلام والاتصال مؤسسة أخرى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فالنظام الإعلامي يستخدم كمعلم لنقل التراث من جيل إلى جيل، فلقد تعددت الأبحاث التي تحاول اكتشاف أثر وسائل الإعلام على التنشئة الاجتماعية التي أهمها: التلفزيون، الإذاعة، السنيما، المجالات الترفيهية والتي تحدث تأثيرها بما تتضمنه من معلومات مسموعة أو مقروءة أو مكتوبة.[2]

-وتنبع أهمية وسائل الإعلام والاتصال في عملية التنشئة الاجتماعية لطفل من كونها تلعب دورا بارزا في تكوين شخصيته وتشكيلها وفي تطبيعه الاجتماعي على أنماط سلوكية معينة، وفي تثقيفه وتوعيته وتعليمه، وأيضا من كونها أداة فعالة في إرساء القواعد الخلقية والدينية لدى الطفل، واكتسابه الاتجاهات والقيم ومعايير السلوك السوية ، ومن قدرتها الفائقة على السمو بعقله، والانطلاق بخياله وتنمية طاقاته الخلاقة وقدرته على البحث والتفكير والابتكار والتفاعل مع المعارف والمعلومات التي يحتاجها في سياق مواقف حياته اليومية، وبهذا تكون جميع وسائل الإعلام والاتصال في خدمة الطفل من خلال تفاعله معها، وأنها تعمل على تنشئته تنشئة تساير ثقافة المجتمع.[3]

---

[1] تواتي خضرون: **القيم الدينية لطرق الصوفية والتنشئة الاجتماعية**، مذكرة مكملة لنيل الماجستير تخصص تربوي ديني، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بغرداية، ص 56.

[2] مطوري أسماء: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية**، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيض بسكرة، ص 73.

[3] عمر أحمد الهمشري: التنشئة الاجتماعية لطفل، مرجع سابق، ص ص 355 356

خلاصة الفصل:

لقد خصصنا في هذا الفصل الحديث أولا عن القيم عموما مفهومها وخصائصها ثم غصنا في إبراز الأهداف والأهمية وأهم المكونات التي تتكون منها القيم.

ومن ثم تطرقنا وتخصصنا في القيم الاجتماعية وتناولنا مفهومها وخصائصها وأهم المؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على غرس القيم الاجتماعية التي كانت من أهمها مؤسسة رياض الأطفال وما تلعبه من دور كبير في غرس القيم الاجتماعية لدى الأطفال.

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة.

1-المجال الجغرافي

2- المجال البشري

3- المجال الزمني

ثانيا: المنهج المتبع في الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

1- الملاحظة

2- الاستبيان

3- المقابلة

خامسا: أساليب التحليل

1- الأسلوب الكمي

2- الأسلوب الكيفي

خلاصة الفصل

تمهيد

إن الانطلاق في تناول أي دراسة سوسيولوجية يتطلب عرض أهم الخطوات التي توضح الإطار المنهجي للدراسة، إذ من الضروري على الباحث وضع إطار منهجي واضح المعالم لكي يمنعه من الخروج عن نطاق دراسة ويحدد له وجهته البحثية بوضوح، وإلا لن يكتمل البحث العلمي، ويعد موضوع دراستنا أحد هاته الدراسات السوسيولوجية التي تتطلب من المرور على هاته الخطوات بدءا من مجالات الدراسة والعينة إلى المنهج المعتمد فأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية الدراسة وثبات أدائها إذ تعد هذه الأدوات المنهجية مهمة تربط بين الباحث والجانب النظري والميداني.

أولا: مجالات الدراسة

تعد مجالات الدراسة من أهم المرتكزات التي تستند عليها الدراسة الميدانية، لأن التصرف عليها، عملية رئيسية ضرورية في عملية البحث العلمي وذلك بقصد إضفاء المصداقية على أي دراسة، ونقصد بمجالات الدراسة هنا الإطار الذي سيتم إجراء دراستنا الميدانية فيه ويضم ثلاثة مجالات هي:

1_ المجال المكاني:

وهو المجال الذي يعبر عن النطاق الجغرافي الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية وتنحصر حدود هذه الدراسة، بعنوان دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، في 04 روضات بولاية جيجل وقد جاءت الروضات التي أجرينا فيها الدراسة كما يلي:

روضة جوري

تقع في حي من أحياء تاسوست بلدية الأمير عبد القادر، تأسست في 04 سبتمبر 2017، وهي مخصصة لفئة من الأطفال من سنة إلى 5 سنوات، ويحضر إليها 45 طفلا وتوجد فيها 7 مربيات ومديرة، هي عبارة عن شقة سكنية تتكون من طابق أرضي تشمل على مرافق تابعة لها، وهي 4 أقسام: تحتوي على مكتب للاستقبال. مكان للنوم، مكان مخصص للعب، مطبخ، مكان للأكل، حمام،

روضة ماما زينب:

تقع في حي تاسوست بلدية الأمير عبد القادر، افتتحت أبوابها سنة2018 هي عبارة عن بناية سكنية بطاقة استيعاب الروضة 50 طفلا وتضم فئة من الأطفال 6أشهر إلى 4 سنوات، والأطفال الموجودين في الروضة مقسمين على أربعة أفواج: تتكون الروضة من ثلاث قاعات قاعة اللعب+ قاعة التعليم+ قاعة للنوم+ مطبخ، 2 حمام، مكتب الاستقبال، عدد المربيات في الروضة 04 مربيات.

روضة الإخلاص

افتتحت روضة الإخلاص في سبتمبر 2016، بطاقة استيعاب الروضة 70 طفلا مقسمين على 4 أفواج عمرية، تقع بالطريق الرئيس في حي فيلاج موسى وسط حي سكني تجاري، تحتوي على قاعتين كبيرتين للعب+ قاعة الأكل+ مطبخ+2 حمام+ مكتب الاستقبال+ عدد المربيات في الروضة 14 مربية.

روضة ريتاج

افتتحت أبوابها في مارس 2021، بطاقة استيعاب الروضة 30 طفلا، تقع في حي من أحياء لعقابي بولاية جيجل أمام مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، تحتوي على مركز الاستقبال، مطبخ، 3 حمامات+ قاعات للتعليم+ ورشات. عدد المربيات في الروضة 5 مربيات.

2-المجال الزمني:

نقصد به الفترة المستغرقة في إنجاز دراسة الحالة بشقيها النظري والتطبيقي، حيث تتضمن هذه الفترة إجراء البحث وتنفيذه من اختيار وتحديد مشكلة البحث، مرورا بجميع خطوات البحث العلمي وصولا إلى مرحلة مناقشة النتائج.

وهذه الفترة امتدت من 05 فيفري إلى غاية كتابة التقرير النهائي للبحث وتقسم دراستنا الى المراحل الزمنية التالية:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة بناء الإطار النظري للدراسة، استغرقت حوالي شهرين بداية من الأسبوع الأول من شهر فيفري إلى غاية منتصف شهر أفريل.

-وتتضمن مرحلة اختيار موضوع الدراسة وتلقينا مشكلة بسيطة وهي أننا لم نحدد في عنوان الدراسة مكان الدراسة الميدانية، لكن بعد التواصل مع الأستاذ المشرف في الإدارة قمنا بكتابة طلب من أجل ضبط العنوان جيدا.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة بناء الإطار التطبيقي وتحديد مجتمع الدراسة والتي كانت خلال شهر مارس بالتحديد في 04 مارس 2021، حيث قمنا بجولة استطلاعية لعدة روضات بولاية جيجل وذلك من أجل طلب الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية.

–وفي 26 أفريل 2021 قمنا بجولة ثانية وذلك من أجل استلام الموافقة النهائية لإجراء الدراسة والطلب من مسؤولي الروضة تزويدنا ببعض المعلومات الخاصة بالروضات من حيث الهيكل التنظيمي والمرافق التابعة له.

المرحلة الثالثة:

وكانت يوم2021/05/18، حيث قمنا بتطبيق أداة الدراسة بعد عرضها على الأستاذ المشرف ثم عرضها على مجموعة من المحكمين، وضبطها بشكل نهائي من أجل جمع البيانات بغرض تحليلها، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على كل المربيات المتواجدات بالروضات التي أجرينا فيها دراستنا وتم جمعها في فترات مختلفة من2021/05/19 إلى 2021/05/21.

3_ المجال البشري

يتمثل المجال البشري لدراستنا في عدد المربيات العاملات بالروضات والتي تم إجراء الدراسة الميدانية فيها، واللواتي يبلغ عددهن 30 مربية في 04 روضات بولاية جيجل حيث يضم المجال البشري لدراستنا ما يلي:

- روضة جوري: 7 مربيات.
- روضة ماما زينب: 4 مربيات.
- روضة الإخلاص: 14 مربية.
- روضة ريتاج: 5 مربيات.

ثانيا: منهج الدراسة

لتحديد واختيار منهج ما للقيام بأي دراسة يرجع لعدة عوامل ومؤثرات منها الأخلاقية والموضوعية والاجتماعية، إلا أن طبيعة الموضوع تمثل العامل الأساسي المحدد لاختيار المنهج مادون غيره. حيث أن موضوع دراستنا يتناول دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، كما أن أيضا لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في مجال تخصصه.

تعريف المنهج:

"هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"[1]

- وهو "أيضا وسيلة الغاية من استعمالنا له هو الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة"[2]
- هو "أسلوب التفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وتقصد بالمنهج الموقف الذي يتبناه الباحث اتجاه موضوع ما".[3]
- ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اخترنا استخدام المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع البحث والهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تتمثل في دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، وعليه فالمنهج الوصفي هو أكثر المناهج ملائمة لدراستنا.

تعريف المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي "بأنه يرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية، حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات دقيقة عن هذه الظاهرة ويهتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيرا كميا بوصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح المقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر.[4]

هو المنهج الذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع والأحداث ولا تقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة أي أن الهدف تشخيص بالإضافة إلى كونه وصفي.[5]

---

(1) –رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية**، دار الكتاب، القاهرة، 2004، ص104.

(2) –عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007، ص14.

(3) – محمد مسلم، **منهجية البحث العلمي**، دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار العزب، 2001، ص4.

(4) –وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الحامد، عمان، 2007، ص48.

(5) –فوزي وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والاقتصادية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2003، ص33.

ثالثا: عينة الدراسة

يعد استخدام العينات من الأمور المهمة في مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الطبيعية.

-تعرف العينة على أنها: "جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتهم هذا الاختيار بسبب صعوبة إجراءه على جميع أفراد المجتمع بسبب صعوبات عملية واقتصادية إذ يتطلب الإجراء كثيرا من الوقت والجهد والمال مثل اختيار مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية من الجنس لدراسة أثر القراءة الخارجية على تحصيلهم"[1]

-وهي أيضا جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.[2]

-تمثلت عينة دراستنا هذه في العينة القصدية المحتملة في المربيات العاملات بعدد من رياض الأطفال ببلدية جيجل والمتمثلة في:

-روضة جوري، روضة ماما زينب، روضة الإخلاص، روضة ريتاج.

وقد شملت عينة الدراسة 30 مربية موزعين على 4 روضات.

رابعا: مواصفات عينة الدراسة

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

العينة / الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى أقل من 30سنة.	13	% 43.33
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة.	14	% 46.67
من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة.	03	% 10
من 50 سنة فما فوق.	00	% 00
المجموع	**30**	**% 100**

[1] -عزيز داود، **البحث العلمي والتربوي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص58.

[2] -محمد عبد الفتاح الصيرفي، **البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص187.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة أفراد العينة محل الدراسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة إلى أقل من 40 سنة تشكل غالبية العينة بما يقارب 46.67 %، تليها الفئة العمرية الثانية بنسبة 43.33 % وهذا راجع إلى أن غالبية الروضات يشغلن مربيات تتراوح أعمارهن من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة ومن 30 سنة إلى أقل من 40 سنة ومعظمهن يكون عن طريق عقود الإدماج لطالبي العمل، وذلك لكي يستفيد أصحاب هذه الروضات من الدعم الحكومي المتمثل في نسبة من أجور هؤلاء المربيات ونسبة أفراد العينة التي تتراوح أعمارهن من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة فهي بنسبة 10 %، أما الفئة التي تتراوح أعمارهن من 50 سنة فما فوق فهي منعدمة، كون أن هذه الفئة لا يستطعن مجاراة حركة الأطفال وضبطها، كما يعتبر هذا السن هو سن التقاعد.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

العينة / الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
المتوسط	02	% 06.67
الثانوي	08	% 26.67
الجامعي	19	% 63.33
شهادات أخرى	01	% 03.33
المجموع	**30**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (02) أن أعلى نسبة من العينة من هم بمستوى جامعي بنسبة 63.33 %، تليها من هم بمستوى ثانوي بنسبة 26.67 %، أما من هم بمستوى متوسط فنسبتهم 06.67 %، تليها مستوى شهادات الأخرى بنسبة 03.33%.

ومن هنا نستنتج أن أغلبية المربيات لهن مستوى تعليمي جامعي وهذا جيد، لأن المستوى له دور وأهمية خاصة في بيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أسس سليمة وتنشئة تنشئة صالحة، وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع نموه العقلي، وتنمية القيم عنده بشكل صحيح، وتدريبه على المهارات الحركية وتعويده على العادات السليمة، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها، وتوجيه سلوكه لكي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته لفظيا وبطريقة مهذبة وأن يعتمد على ذاته في حياته اليومية وتعزيز نظرته ال الإيجابية عن نفسه ومساعدته في النقل من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه لأنه

كلما ارتقى المستوى وارتفع عاد بالإيجاب نحو الأحسن في تكوين وتنشئة الطفل، كونه ثورة المستقبل وأن استثماره مؤشر حضاري لتفوق الأمم وعلى ضوئه تتحدد معالم المستقبل.

جدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل

العينة / الأقدمية في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	21	% 70
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	09	% 30
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	00	% 00
من15 سنوات إلى أقل من 20 سنة	00	% 00
من 20 سنوات فما فوق	00	% 00
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة من العينة هم من ذوي خبرة مهنية أقل من 5 سنوات بنسبة 70 %، وهي نسبة مقبولة من ناحية درايتهم بطريقة المعاملة مع الأطفال وضبط سلوكاتهم وتصرفاتهم، لأنه كلما زادت الخبرة أكثر كانت المعاملة وثيقة ووطيدة تجاه الأطفال وتمكن المربية من التعرف على عالمه ويجعلها تتعامل مع الأطفال بمثابة الأم، ونجد نسبة المربيات اللائي خبرتهن من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات كانت بنسبة 30 %، أما النسب الأخرى فهي منعدمة.

ومن خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن رياض الأطفال لا تشترط الخبرة في توظيف المربيات، فكثرة رياض الأطفال أدى إلى شغور مناصب العمل، ما جعل مديرات الرياض يوظفن ذوات الخبرة الأقل، لأن الخبرة ليست مهمة بقدر أهمية تصرفات وطريقة معاملة المعلمة للأطفال.

جدول رقم(04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

العينة / الأقدمية في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
عزباء	14	% 46.67
متزوجة	15	% 50
مطلقة	01	% 03.33
أرملة	00	% 00
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن 50 % من المربيات متزوجات، وهن الفئة الأعلى تليها فئة المربيات العازبات بنسبة 46.67 %، أما نسبة المطلقات فهي 03.33 %، اما نسبة الأرملات فهي نسبة منعدمة.

من خلال الجدول نستنتج أن المربيات المتزوجات هن الفئة الغالبة في الروضات لكونهن يعتبرن من الفئة التي تتحمل المسؤولية في العمل.

رابعا: أدوات جمع البيانات

عند قيام الباحث بالدراسة الميدانية لابد أن يتبع أو يستعمل تقنية أو أداة باعتبارها الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المادة المتعلقة بموضوع بحثه وقد استعملنا في دراسته تقنية: الملاحظة، الاستبيان، المقابلة بما يتناسب مع الموضوع المدروس وأكثر من ذلك في القدرة على جمع الحجم اللائق من المعلومات الضرورية حول الفرضيات المطروحة.

1- الملاحظة

عرف بأنها " إحدى أدوات جمع البيانات، تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية، كما تستخدم في البيانات التي يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق أو الإحصائيات الرسمية، ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاما أو سلوكا.[1]

[1] –رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص148.

- وتعرف بأنها فحص الظاهرة بكل اهتمام وعناية.[1]
- وفي إطار بحثنا استعملنا الملاحظة كأداة مكملة للاستبيان في جمع المعلومات لتزويد موضوع البحث بمادة علمية، وكذلك التأكد من صحة البيانات الواردة في الاستبيان والتي يمكن ملاحظتها.

وقد تمت عملية الملاحظة بالشكل التالي:

-ملاحظة طريقة عمل المربيات وسلوكياتهم المتبعة.

- ملاحظة الأنشطة المقدمة للعامل ومدى مساعدتها في تنمية القيم الاجتماعية للطفل.

- ملاحظة الهياكل والوسائل الموجودة ومدى مساعدتها في تعليم الطفل.

2-الاستبيان:

"هي إحدى أدوات جمع البيانات الأكثر استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة، منظمة بطريقة علمية يتم توجيهها لأفراد العينة من أجل الحصول على معلومات وبيانات تخدم موضوع الدراسة.

-ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموجهة في طرح مباشر للأفراد بصيغ واحدة مسبقا من أجل معالجة كمية تسمح باكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية".[2]

- عرفت أيضا بأنها "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف".[3]

- وهي أيضا "مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي يريد معلومات عنها من المبحوث...."[4]

- إذن الاستمارة هي تقنية منهجية تساعد الباحث في الحصول على معلومات كافية من ميدان الدراسة.

---

(1) -مورس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النهضة، الجزائر، ط 2، ص 31.

(2) -موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص204.

(3) -نادية سعيد عيشو وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة رأس الجيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016-2017، ص286.

(4) -سلاطنة بلقاسم، حسان الجبلاني، **أسس البحث العلمي**، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر،2019، ص77.

– وفي هذه الدراسة اعتمدنا على أداة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع المعلومات والتي مرت صياغة أسئلتها بالمراحل التالية:

قمنا بإنجاز استبيان أولي يحتوي على 28 سؤال حيث قمنا بعرضها على الأستاذ المشرف لكن كانت تحتوي على عدة أخطاء، وطلب منا إعادة صياغتها لأن أسئلة الاستبيان لم تكن تلمس المتغير الثاني من الفرضيات دراستنا، قدم لنا الأستاذ النصائح التي يجب علينا إتباعها.

– ثم قمنا بإحداث بعض التعديلات على الاستبيان وقمنا بعرضها على الأستاذ مرة أخرى، فكانت في هذه المرة أيضا بها بعض القصور، وتداركنا الخطأ الموجود بها فقمنا بتصحيحها المرة الأخيرة، فكانت مقبولة من وجهة نظر الأستاذ المشرف.

– والشكل النهائي للاستبيان كان كالتالي:

تكونت من 21 سؤال تتوزع محاورهم كالآتي:

المحور الأول: يضم البيانات الشخصية للمبحوثات.

المحور الثاني: يضم الفرضية الأولى وهي القراءة وإكساب الطفل القيم الاجتماعية.

المحور الثالث: يضم الفرضية الثانية: اللعب الجماعي وتعزيز قيمة الاحترام.

المحور الرابع: يضم الفرضية الثالثة: الأنشطة اليدوية وخلق قيمة التعاون.

صدق المحكمين:

أما بعد عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين، محاولة من التقليل من الأخطاء، وحسن اختيار المؤشرات، وتجنب العبارات المعقدة.... الخ.

خضعت الاستمارة إلى بعض التعديلات، مثلا في البيانات الشخصية: السؤال الثالث وهي الأقدمية في العمل قمنا بتغييرها، وأيضا أضفنا سؤالين في المحور الثاني والمحور الثالث، لنصل في الأخير إلى الصيغة النهائية للاستبيان والتي تضمنت 23 سؤال: وهي كالآتي:4 اقتراحات في البيانات الشخصية، 8أسئلة في المحور الثاني، 7 أسئلة في المحور الثالث، 5أسئلة في المحور الرابع.

–الأساتذة المحكمين هم: حيتامة العيد، بن يحي سميرة، بلغول، لعوبي يونس.

المقابلة:

- تعتبر المقابلة إحدى أهم الأدوات والوسائل المستخدمة بكثرة في البحوث الاجتماعية لأنها تساعد في الحصول على المعلومات الوفيرة من الأفراد مباشرة.
- " تعرف بأنها" تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات/ أراء، معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية".
- ويعرفها بنجهام:" هي محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد وليس مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها...."[1].
- كما تعرف بأنها:" عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة الى مشاعر وملامح أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة..."[2]
- باختصار المقابلة هي دليل يشمل قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة المرتبة ترتيبا منهجيا..."[3]

وفي هذا البحث اعتمدنا على أداة المقابلة كأداة ثانوية في جمع البيانات حيث استخدمن أداة المقابلة كما يلي:

- أجرينا مقابلة مع مديرات الروضات التي قمنا بتوزيع الاستبيان فيها بغرض جمع المعلومات حول موضوع بحثنا:
- المقابلة الأولى: أجريت مع مديرة كل من روضة جوري، روضة الإخلاص، وذلك من أجل طلب الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية بهذه الروضات.
- المقابلة الثانية: وهي جولة استطلاعية ثانية حيث قمنا بجمع المعلومات حول كل روضة من الهيكل التنظيمي المرافق الموجودة بكل روضة.
- المقابلة الثالثة: في هذه المرحلة قمنا بتوزيع الاستمارة على المربيات.

---

[1] -جودت عزة عطاوي، **أساليب البحث العلمي (المفاهيم، أدواته، طرقه الإحصائية)**، مكتبة دار الثقافة للتصميم والإنتاج، عمان، ط1، 2007، ص115.

[2] -محمد أبو ناصر وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر، الأردن، 1990، ص55.

[3] -عبد الله محمد عبد الرحمان، البدوي محمد علي: **مناهج وطرق البحث العلمي**، دار المعرفة، لبنان، ط1،2002، ص389.

أساليب التحليل:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على أسلوبين لتحليل من أجل فهم المعلومات والبيانات المغطاة والمشتقات من الواقع وهم:

1- **الأسلوب الكمي:** فهو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي تحصلنا عليها في جداول وتحويلها إلى أرقام.

2- **الأسلوب الكيفي:** هو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجدول وربطها بالواقع وبالإطار النظري الذي تطرقنا إليه، ويهدف إلى معرفة الصدق الإمبريقي لفرضيات الدراسة التي تم تناولها وتدعيم البحث ورفع مستواه العلمي من حيث الاستشهاد بأفكار ومعطيات أخرى.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي استخدمناها في البحث، وذلك بتحديد الأدوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها، والتعرف على مجالات الدراسة والمنهج المستخدم والتعرف كذلك على مجتمع البحث، وأهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في دراستنا، وكانت تلك العناصر بمثابة معين لنا والتي مكنتنا من المرور إلى مرحلة البحث الميداني.

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات العامة.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

رابعا: النتائج العامة.

خامسا: القضايا التي أثارتها الدراسة.

تمهيد

تناولنا في هذا الفصل نتائج التي توصلنا إليها عن طريق تفريغ البيانات في جداول، والتي تم تحليلها وتفسيرها وربطها بالإطار النظري المتعلقة بالكشف عن دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، مع تأكيد هذه النتائج بالنسب المئوية، وسنقوم بمناقشتها وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا مع ذكر النتائج العامة للدراسة والتعرض إلى القضايا التي تثيرها الدراسة.

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات العامة

الجدول رقم 5: يوضح اعتماد المربية قراءة قصص ومجلات للأطفال تتعلق بقيمة الصدق

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	% 96.67	دائما	7	%24,14
			أحيانا	19	%65,52
			نادرا	3	%10 ,34
لا	1	% 3.33	المجموع الجزئي	29	%100
المجموع	**30**	**%100**	-	-	-

– من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن 96,67% من إجابات المربيات كانت بأنهن يقرأن قصص ومجلات الأطفال تتعلق بقيمة الصدق، وتوزعت إجابات المربيات وتباينت النسب المئوية، حيث كانت نسبة أنهن يقرأن القصص والمجلات أحيانا بنسبة 65,52% ومن كانت إجابتهن بدائما كانت بنسبة 24,14% أما نادرا فكانت نسبتها 10,34%، أما الاحتمال الثاني بأن المربيات لا يقرأن القصص والمجلات فكانت نسبتها 3,33%

– الملاحظ من خلال هذه النسب أن أغلب المربيات يقرأن القصص والمجلات في الروضة للأطفال، وذلك لإدراكهم لأهمية القصص التي تحتوي على قيمة الصدق وتأثيرها في نفسية الطفل ومساعدتهم في تعلم الصدق في القول والحديث من خلال العبر التي تأتي في طياتها ومضمونها وأيضا تكسب القصص والمجلات الطفل قيمة الصدق لأنه يتأثر بما تحتويه هذه القصص أي أن المربيات يدركن بأن الطفل يتأثر بالقصص التي تروى له، فالقصة أهمية بالغة في مرحلة الطفولة فهي ركيزة مؤثرة من ركائز التربية والثقافة بالنسبة له كما تلعب دورا هاما في إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والمعرفية، لذلك تعتبر من الأدوات الضرورية لتنمية ثقافتهم وتنمية القيم التربوية الإيجابية لديهم.

– إذن نستنتج أنه من خلال قراءة المربية القصص والمجلات للأطفال يستطيع الطفل اكتساب قيمة الصدق لأن العبر والمواعظ التي تأتي بها القصة تأثر بالطفل لأنه عن طريق القصة يستطيع الطفل استيعاب وفهم الصدق.

الجدول رقم 6: يوضح مدى حرص المربية على التأكيد على أهمية الصدق في حياة الطفل.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	28	%93,33
لا	2	%6,67
المجموع	**30**	**%100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 93,33% من المربيات يحرصن على التأكيد على أهمية الصدق في حياة الطفل في حين أن 6,67% من هن أجبن بأنهن لا يأكدن على أهمية الصدق في حياة الطفل.

يلاحظ من خلال الجدول أن المربيات في حرص دائم على التأكيد على الأهمية الكبيرة الصدق في حياة الطفل ويكون ذلك من خلال تقديم الدروس وكل القصص التي تحتوي على قيمة الصدق وأهميتها على حياة الطفل وبأن الصادق يحبه الله تعالى وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وربطها بتجارب ومواقف مروا بها لأن كل هذا يترسخ في ذهن ومخيلة الطفل ويحاول دائما أن يكون مثل هذه الشخصيات الصادقة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أنه يجب على المربية دائما التأكيد على أهمية الصدق في حياة الطفل في كل المواقف لأن الطفل دائما يتأثر بالكلام الذي يقال له من الأكبر منه سنا خاصا المعلمة أو المربية لأنه يعتبرها قدوة له ويحاول أن يقلدها.

الجدول رقم 7: يوضح مدى ربط المربية لما جاء في القصة عن الصدق بمحيط الطفل (زملاء، أصدقاء، إخوة، والدين)

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	28	%93,33
لا	2	%6,67
المجموع	**30**	**%100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 93,33% من المربيات كانت إجابتهن بأنّهن ربطن ما جاء في القصة عن الصدق بمحيط الطفل من زملاء، أصدقاء، إخوة، والدين

في حين 6,67% من المربيات كانت إجابتهن بأنّهن لا يربطن ما جاء في القصة بمحيط العمل.

من خلال الجدول نلاحظ ان المربيات يربطن ما جاء في القصة على الصدق بواقع الطفل ومحيطه الاجتماعي، وذلك من اجل تعليمه كيف يتصرف في هذا المحيط وكيفية التصرف في المواقف بصدق تام ويجب على المربيات تعليم الاطفال قول الحقيقة لأن الصدق فضيلة يمكن تعلمها بسهولة اذا تمت ممارستها كل يوم مثلا: تربية الطفل تبدأ من الطفولة المبكرة، حيث أنه اذا تعلم واكتسب قيمه ستترسخ في ذهنه تلك القيمة وتصبح عنده عادة يمارسها كل يوم مثلا: الصدق في التعامل قول الحقيقة وعدم الكذب الى آخره نستنتج من خلال معطيات الجدول أنه يجب على المربية ربط ما جاء في القصة عن الصدق بمحيط الطفل لأن الطفل عندما يقلد مثلا الشخصيات الصادقة ويطبق كل ما هو موجود ويقدم له في الروضة فإنه بالضرورة يكتسب كل ذلك ويترسخ في ذهنه ويصبح يتعامل بما اكتسبه.

الجدول رقم 8: يوضح إذا كانت المربية تتبع الأطفال في تصرفاتهم واقوالهم من أجل معرفة مدى صدقهم في تعاملهم داخل الروضة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%96,67
لا	1	%3,33
المجموع	**30**	**%100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 96,67 % من المربيات يتبعن الأطفال في تصرفاتهم من أجل معرفة مدى صدقهم في تعاملهم داخل الروضة، في حين أن 3,33 % من المربيات أجبن بعدم تتبع الأطفال في تصرفاتهم واقوالهم.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية المربيات يقمن بمراقبة تصرفات الأطفال داخل الروضة وذلك من أجل معرفة مدى استيعابهم لما يقدم لهم من مواعظ ومعلومات حول الصدق وأهميته في الحياة وأيضا معرفة مدى تطبيقهم لتعليمات المربية خارج الروضة وداخلها، حيث يبرز هذا من خلال التصرفات والأفعال التي يقوم بها الأطفال مع الزملاء والمربيات، لأنّه إن كان الطفل يتحلى بقيمة الصدق سيتمكن دائما من اتباع الطريق الصالح الذي لا يوجد فيه انحراف مستقبلا، وأيضا يتمكن من العيش بصدق في الحياة، ويكتسب قيم حميدة، لأن المجتمع يبنى على أساس القيم التي يتحلّى بها العامل، وأيضا لتتمكن المربية من تصحيح الفعال الخاطئة التي يقوم بها الطفل أثناء التعامل مع زملائه، وأيضا تتمكن المربية من خلال

تتبعها للأطفال من إرشادهم وتوجيههم لأنّ الطفل في هذه السن يعتبر صفحة بيضاء يمكن حشوه، كما نرغب.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أنّه يجب على المربية أن تتبع الأطفال في تصرفاتهم وأقوالهم لأن تربية الأجيال والنشء تستند على دور المربيات، وعلى ما يتعلمه الطفل في سن الطفولة، كما يقال من شب على شيء شاب عليه، أي أنّه لو تعلّم الطفل منذ الصغر أنّه يجب أن يكون صادقا في القول والفعل، وسيجزى ويكافئ من عند الله تعالى فإنّ الطفل بالضرورة سيكون صادقا، والعكس صحيحا.

الجدول رقم 09: يوضح إذا كانت المربية تستفسر من أولياء الأطفال حول مدى تأثر أطفالهم بأحداث القصص التي تحتوي على قيمة الصدق.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	%70	تقمص الأطفال الشخصيات الصادقة	10	%47,62
			يقوم الأطفال بإخبار والديهم وأفراد عائلتهم بأحداث القصة التي تتوفر على قيمة الصدق	7	%33,33
			ينصح إخوته بالصدق حسب ما تعلّم في الروضة	4	%19,05
لا	9	%30	المجموع الجزئي	21	%100
المجموع	**30**	**100**	_	_	_

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ معظم المربيات أجبن بأنهن يستفسرن من أولياء الطفال على مدى تأثرهم بأحداث القصة التي تحتوي على قيمة الصدق، حيث قدرت نسبتهم بـ 70. % في حين تليها أخفض نسبة بـ 30% أجبن بأنهن لا يستفسرن من أولياء الأطفال حول مدى تأثر أطفالهم بأحداث القصص التي تحتوي على قيمة الصدق.

حيث توزعت إجابات المربيات كالآتي: 47,62% أجبن أنّ الأطفال يتقمصن الشخصيات الصادقة، و33,33% يقومون بإخبار والديهم وأفراد عائلتهم بأحداث القصة التي تتوفر على قيمة الصدق و19,05% ينصح إخوته بالصدق حسب ما تعلّم في الروضة.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ معظم المربيات يستفسرن من أولياء الأطفال حول مدى تأثر أطفالهم بأحداث القصة التي تحتوي على قيمة الصدق لأنّ القصص تؤثر بشدة في الطفل فمثلا القصص التي تأتي

على لسان الحيوان والتي تحكي عن حيوانات معيّنة، يكون لها تأثير خاص في الطفل، وذلك لحبه للحيوانات فيقبل على القيم والآداب التي ينقلها هذا النوع من القصص ومن أكثر القيم التي تنقلها هذه القصص نجد الصدق، ويكون أبطال هذه القصص في الغالب أرانب، قطط، دببة، أسماك، وكلها حيوانات محببة للأطفال.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن لاستفسار المربية حول مدى تأثر الأطفال بأحداث القصص التي تحتوي على قيمة الصدق أهمية، لأنه من خلال ذلك تستطيع المربية معرفة إن كان الطفل في تجاوب مع ما هو موجود في الروضة.

الجدول رقم (10): يوضح مدى مساهمة القصص والمجلات التي تقرأ للطفل في تعليمه ضرورة الصدق وأهميته.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح لنا أن كل إجابات المربيات حول مساهمة القصص والمجلات التي تقرأ للطفل في تعليمه ضرورة الصدق وأهميته كانت بنسبة 100 %.

نلاحظ من خلال الجدول أن القصص والمجلات تساهم بشكل كبير في تعليمهم ضرورة الصدق وأهميته، حيث تعتبر القصص والمجلات من أهم الحوافز التي تعطى للطفل وتعمل على إكسابه العديد من المهارات وتنمية القدرات العقلية والتنمية الاجتماعية والنفسية والانفعالية عنده، وتكسبه العديد من القيم ومن أكثر القيم التي تنقلها هذه القصص نجد الصدق وأيضا للقصص الدينية دور كبير خاصة القصص التي تحكي على الرسول صلى الله عليه وسلم وعن مولده، ونشأته ونزول الوحي عليه وعن صفاته، كما يمكن أن تعرف هذه القصص بأسماء بعض الصحابة رضي الله عنهم، وكيف كانوا صادقين في أقوالهم وأفعالهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم، كما تنقل بعض القيم عن طاعة الله عز وجل، وحب الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الوالدين.

نستنتج من خلال الجدول أن القصص والمجلات من المركبات الأساسية في حياة الطفل، إذ تعمل على تصوير جوانب الحياة وتعبر عن العواطف الإنسانية وتصف الطبيعة وشرح الحياة الاجتماعية، وتساعده

في الوصول إلى المثل العليا في أعماق النفوس كما تساعد على تكوين اتجاهات واضحة وقيم متعددة تمكن الطفل من تعلم الصدق واستخدامه في الحياة.

الجدول رقم (11): يوضح تتبع المربية للأطفال من أجل معرفة مدى احترامهم لبعضهم البعض.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	% 100	دائما	15	% 50
			أحيانا	11	% 36.67
			نادرا	04	% 13.33
لا	00	% 00	**المجموع الجزئي**	**30**	**% 100**
المجموع	**30**	**% 100**	–	–	–

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه يتضح لنا أن كل المربيات أجبن بأنهن يتبعن الأطفال من أجل معرفة مدى احترامهم لبعضهم البعض، حيث قدرت نسبتهم ب 100 %.

حيث توزعت إجابات المربيات كالآتي: 50 % أجبن بأنهن يتبعن الأطفال دائما من أجل معرفة مدى احترامهم لبعضهم البعض و36,67 % أجبن بأنهن يتبعن الأطفال أحيانا في حين 13.33 % كانت هي نسبة المربيات اللواتي أجبن بأنهن يتبعن الأطفال نادرا من أجل معرفة مدى احترامهم لبعضهم البعض، لأن الأطفال دائما يقلدون المربيات فإذا كانت المربية تتعامل بطريقة محترمة وسلسة وتحاول تعليم الطفل بالاحترام وضرورته، فإن الطفل يلتزم بهذا وأيضا دور المربية يجب أن يكون بارزا، لأنها تعتبر أداة تلقين الطفل كل ما هو يعود بالفائدة على الطفل، ولأن الاحترام أمر أساسي سواء كان بين الطفل والمربية أو بين الطفل وزملائه، لأن الاحترام هو أساس قيام ونجاح العلاقات.

إذن نستنتج من الجدول أن المربيات في حرص دائم على تتبع الأطفال داخل الروضة، ومعرفة كيفية تعامل الأطفال مع بعضهم البعض والتعرف على مدى درجة الاحترام التي بينهم.

الجدول رقم(12): يوضح نوعية الألعاب التي تمارس داخل الروضة.

العينة	التكرارات	النسبة المئوية

الاحتمالات		
اللعب بالدمى	11	% 36.67
اللعب بالمحاكاة (التمثيل)	07	% 23.33
اللعب الجسدي (الغميضة، الجري، الكرة)	12	% 40
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح لنا أن 40% هي نسبة تمثل اللعب الجسدي الذي يمارس داخل الروضة كالغميضة والجري واللعب بالكرة، بينما 36.67 % من الأطفال يقومون باللعب بالدمى وتليها نسبة 23.33% تمثل اللعب بالمحاكاة أي التمثيل.

حيث يعتبر اللعب ذو أهمية كبيرة للطفل لأنه يطور القوى العقلية والمعرفية لدى الطفل، ويساعده في إدراك المتغيرات في البيئة، ويساعد الطفل في البحث والاستقصاء ويتمكن من تحقيق التطور الجسمي والحركي وتنمية مهارات الاكتشاف لديه وتنمية الخيال والإبداع والكشف عن قدراته ومواهبه، ومن خلال اللعب يتمكن الطفل من تكوين رؤية صحيحة عن نفسه، ويساعدهم على اكتشاف مهارات الأخذ والعطاء، ويساعد على تعلم كيفية إنشاء العلاقات الاجتماعية وطرق المحافظة عليها.

نستنتج من خلال الجدول أن الأطفال في الروضة ألعاب متنوعة ومختلفة عن بعضها البعض، ولكل نوع من اللعب طريقته الخاصة، حتى أنه من خلال اللعب تتم تربية الأطفال وتصقل شخصياتهم من خلال ما يتعرضون له من مواقف وردود أفعال أثناء اللعب، فاللعب يساعد الطفل على تنمية جوانبه الاجتماعية، والتي تساعده على احترام الغير وتعلم النظام وإتباع القوانين، وأيضا حل المشاكل والنزاعات التي تواجههم بالإضافة إلى التخلص من عقدة التمركز حول الذات والالتفات إلى الآخرين والاهتمام بهم.

الجدول رقم (13): يوضح إن كانت المربية تذكر الأطفال بضرورة احترام بعضهم البعض أثناء اللعب.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية

الاحتمالات		
نعم	30	% 100
لا	00	% 00
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال معطيات الجدول الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن كل المربيات تذكرن الأطفال بضرورة احترام بعضهم البعض أثناء اللعب والتي كانت نسبتهم 100 %.

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المربيات في حرص دائم في تذكير الأطفال بضرورة احترام بعضهم البعض أثناء اللعب، لأن الاحترام عادة من العادات التي يكتسبها الطفل ويجب عليه أن يقوم باحترام كل ما هو موجود في المحيط الداخلي للروضة سواء للمربية أو لزملاء وهذا الأمر يكون على عاتق المربية لأنها من خلال ما تقدمه للطفل حول الاحترام يساعده في حياته فهي المسؤولة عن توجيه وإرشاد سلوكات الطفل.

نستنتج من خلال الجدول أن المربية تذكر الأطفال بالاحترام أثناء اللعب، لأنه أثناء اللعب يتعرف على الأطفال على مفاهيم الجماعة والتعاون والانتماء والمساعدة والصداقة وبناء علاقات مع الأفراد وتكون هذه العلاقات قائمة على أساس الاحترام من الصغر، ويتعلمون كيفية التصرف في المواقف، لأن قيمة الاحترام يكتسبها الطفل في الروضة من المربية، إذ يجب أن يكون المربية محترمة في تعاملها معهم ومع غيرهم وتوجيههم بضرورة التحلي بهذه القيمة، لأن المربية تسعى إلى خلق جو من الألفة والمحبة والاحترام بين الأطفال لأن لغرس القيم الأخلاقية الحسنة في نفوس الأطفال.

الجدول رقم (14): يوضح إن كانت المربية تتعمد إلقاء النصائح للأطفال حول أهمية احترام الآخر أثناء اللعب.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية

نعم	28	% 93.33
لا	02	% 06.67
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح لنا 93.33 % من نسبة المربيات تتعمدن إلقاء النصائح للأطفال حول أهمية احترام الآخر أثناء اللعب، في حين تليها نسبة 06.67 % من المربيات لا يلقين النصائح للأطفال حول أهمية الاحترام.

نلاحظ من خلال الجدول بأن معظم المربيات يلقين نصائح للأطفال حول أهمية الاحترام، حيث تشجع مربيات الروضة الأطفال على المبادرة والنشاط وتبين أهمية الاحترام في حياة الطفل، وذلك من أجل زرع بذور المحبة والاحترام في نفسية الأطفال، حيث تعلمهم حسن التواصل مع الآخرين والالتزام بالأدب معهم والإنصات إلى الآخر واحترام الرأي الآخر، وتجنب الأفعال التي تؤدي بها الغير سواء في الروضة أو في المحيط الاجتماعي خارج الروضة.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن للنصائح التي تلقيها المربية حول أهمية احترام الآخر أثناء اللعب، لأن الأطفال في هذه المرحلة يتمسكون بكل ما يلقى لهم خاصة من المربيات وبذلك يكتسب ويلتزم بالنصائح والتعليمات، والتعلم الجيد يكون في تقبل شعور الطفل ومساعدته في التعبير عن كل ما بداخله بأساليب مقبولة ومراعية للقيم خاصة قيمة الاحترام، والمربية الفعالة تحتاج إلى أكثر من معرفة بالأطفال أو المهارات اللازمة لهم، بحيث تكون لديها القدرة على النصح والإرشاد والتوعية.

الجدول (15): يوضح إن كانت المربية تأمر الأطفال بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب منها.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	% 90	يخافون منك	09	% 33.33

		لأنهم يحترمونك	18	% 66.67
لا	03	% 10	**المجموع الجزئي**	**27**	**% 100**
المجموع	**30**	**% 100**	–	–	–

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم المربيات قاموا بالإجابة بأنهن يأمرن الأطفال بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء منها، حيث قدرت نسبتهن ب 90 %، في حين تليها أخفض نسبة قدرت ب 10 %، أجبن بأنهن لا يأمرن الأطفال بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء منها.

حيث توزعت إجابات المربيات كالآتي 66.67 % أجابوا بأن الأطفال يجمعون الألعاب لأنهم يحترمون المربية في حين أجابت البعض منهن بنسبة 33.33 % بأن الأطفال يجمعون الألعاب خوفا من المربية.

نلاحظ من خلال الجدول بأن معظم الأطفال في الروضة يلتزمون بتعليمات الروضة والالتزام بكل ما تقوله المربية سواء كان ذلك خوفا منها أو احتراما لها، لأن تعليم الطفل القوانين والضوابط اللازمة تمكنه من اكتساب مهارات تساعده في الحياة مستقبلا، كما تعلمه احترام القوانين والالتزام بها، ومن خلال ذلك يتعلم الطفل كيفية احترام مختلف القوانين الموجهة له.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن طفل الروضة في إصغاء تام للمربية، حيث أنه يقوم بتنفيذ وتطبيق الأوامر التي تطلبها منه ويستجيب لها.

الجدول رقم (16): يوضح إن كانت المربية تستفسر من أولياء الأطفال على مدى تحلي أطفالهم بقيمة الاحترام في محيطهم.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	% 83.33
لا	05	% 16.67
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 83.67 % من المربيات يستفسرن من أولياء الأطفال على مدى تحلي أطفالهم بقيمة الاحترام في محيطهم، في حين أن 16.67 % أجبن بأنهن لا يستفسرن من أولياء الأطفال على مدى تحلي أطفالهم بقيمة الاحترام في محيطهم.

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المربيات يستفسرن على مدى تحلي الأطفال بقيمة الاحترام، وذلك من أجل معرفة إن كان هؤلاء الأطفال يلتزمون بما يقدم لهم في الروضة من معلومات وإن كانوا يطبقونها خارج الروضة، لأن الاحترام هو أساس قيام العلاقات وأساس استمرارها، وأيضا يجب على المربية إعطاء الفرصة للطفل حتى يكون مسؤولا عن أفعاله وعدم إلزامه بما لا يستطيع القيام به.

ومن خلال الجدول نستنتج أن للروضة دور كبير في مساعدة الطفل على التحلي بقيمة الاحترام ولها تأثير كبير في حياته، وهذا التأثير الإيجابي، يمكنه من تخطي الأخطاء التي يقوم بها خارج الروضة، وهنا يبرز دور الروضة في إكساب الطفل قيمة الاحترام وتهيئته للتفاعل في محيطه سواء مع الإخوة أو الأصدقاء أو الأقارب أو الجيران، لأن هذه القيمة يكتسبها الطفل من خلال التعود عليها وأيضا الروضة تهيئ الطفل للانخراط والتكيف في المجتمع.

الجدول رقم (17): يوضح مدى مساهمة اللعب الجماعي للطفل على بناء علاقات مع أقرانه واحترام الغير.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	19	% 63.33
بدرجة متوسطة	09	% 30
بدرجة صغيرة	02	% 06.67
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح لنا أن 63.33 % من إجابات المربيات تقول بأن اللعب الجماعي يساهم في بناء علاقات للطفل مع أقرانه واحترام الغير بدرجة كبيرة، في حين تليها نسبة 30 % بأن اللعب الجماعي يساهم بدرجة متوسطة في بناء علاقات مع أقرانه واحترام الغير، وتليها أخفض نسبة وهي 06.67 % التي تمثل بأن اللعب الجماعي يساهم بدرجة صغيرة في بناء علاقات للطفل مع أقرانه واحترام الغير.

نلاحظ من خلال الجدول بأن اللعب الجماعي له دور كبير في بناء الطفل علاقات مع أقرانه ويساعده أيضا في التفاعل بشكل كبير مع أقرانه وبطريقة محترمة، ويساعد في تعليمه القيم الاجتماعية وتعلمه كيفية احترام غيره، ويتمكن الطفل من خلاله إدراك المتغيرات في البيئة وتطوير خبراته ويتعلم من الطرف الآخر، لأن الطفل في بيئته ومع أقرانه يأثر فيهم ويتأثر بهم.

نستنتج من خلال الجدول أن الروضة تكسب الطفل عدة قيم أخلاقية فضيلة من خلال اللعب الجماعي، ومن بين هاته القيم الاحترام التي تعتبر قيمة أساسية في العلاقات، لأن نجاح أي علاقة مبني على أساس الاحترام الذي يعتبر متغير يقاس به نجاح المجتمع، لأنه من خلال اللعب الجماعي تتحدد الأهداف التعليمية التي تراد الروضة تحقيقها من اللعب، وتحديد الأنماط التي يجب أن يمارسها الطفل كدليل على تحقيق هذه الأهداف.

الجدول رقم (18): يوضح إن كانت المربية تحث الأطفال على ضرورة التعاون مع بعضهم البعض أثناء الأنشطة اليدوية.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	% 100
لا	00	% 00
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 100 % من إجابات المربيات كانت بأنهن يحثن الأطفال على ضرورة التعاون مع بعضهم البعض أثناء عمل الأنشطة اليدوية، في حين كانت النسبة المئوية منعدمة للمربيات اللائي أجبن بالعكس.

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المربيات يقمن بتشجيع الأطفال على ضرورة التعاون مع بعضهم البعض أثناء القيام بالأنشطة اليدوية، وذلك راجع إلى إدراك مربيات الروضة إلى دور نشاط الأنشطة اليدوية في التقريب بين الأطفال، وهذا النوع من الأنشطة يرتبط بالمهارات الحركية والتي تختلف من طفل لآخر، حيث يتفاوت الأطفال في أداء مهامهم ويساعدون بعضهم البعض، كما أن الطفل يستمتع بكل ما هو مادي وملموس خاصة الأدوات التي توفرها الروضة أثناء نشاط الأشغال اليدوية والرسم والتلوين، فتجدهم يحسون بمتعة كبيرة وهم يجلسون في طاولة الأشغال ويتشاركون في هاته الأعمال ويتعاونون فيما بينهم.

نستنتج من خلال الجدول أن مربية الروضة تسعى إلى خلق جو من الألفة والمحبة بين الأطفال من جهة والتعاون فيما بينهم من أجل تقوية العلاقات وغرس القيم الأخلاقية الحسنة من جهة أخرى، وهذا يتحقق من خلال الأنشطة التي تقدم في الروضة.

الجدول رقم (19): يوضح إن كانت المربية تحرص على أن يطلب الأطفال المساعدة من بعضهم البعض عند قيامهم بالأنشطة اليدوية.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	% 96.67
لا	01	% 03.33
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 96.67 % من إجابات المربيات أكدن على أنهن يحرصن على أن يطلب الأطفال المساعدة من بعضهم البعض عند قيامهم بالأنشطة اليدوية، في حين كانت النسبة 03.33 %أجبن بأنهن لا يحرصن على أن يطلب الأطفال المساعدة من بعضهم البعض عند قيامهم بالأنشطة اليدوية.

من خلال الجدول نلاحظ على مدى حرص المربية على أن يطلب الأطفال المساعدة من بعضهم البعض عند قيامهم بالأنشطة اليدوية، لأن كل هذا يحدث ويخلق جوا من الألفة والود بين الأطفال وينمي حب التعاون والمشاركة وتقبل الآخر، وتنمي قدراتهم ومعارفهم التي تفيدهم في حياتهم الاجتماعية، لأن دور المربية لا يقتصر على التدريب وتلقين المعلومات للأطفال بل إن لها دورا خاص في تعليم الطفل القيم التي يتعامل بها مع غيره من الأطفال، فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع الأطفال.

ومنه نستنتج أن مربية الروضة تسعى دائما إلى تنمية حب التعاون بين الأطفال، لأن الطفل يندمج مع زملائه في الروضة ويساعدهم وذلك من خلال سلوكاتهم، حيث تتيح لهم فرصة التعاون وإتاحة فرص التعليم التعاوني والأنشطة الجماعية.

الجدول رقم(20): يوضح إن كانت المربية تحث الطفل على ضرورة وأهمية التعاون في حياته.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	% 96.67
لا	01	% 03.33
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن نسبة 96.67 % من إجابات المربيات كانت أنهن يحثن الطفل على ضرورة وأهمية التعاون في حياته، في حين كانت النسبة 03.33 % أجبن بأنهن لا يحثن الطفل على ضرورة وأهمية التعاون في حياته.

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المربيات في الروضة يحرصن على ضرورة وأهمية التعاون في حياة الطفل، حيث تقوم المربية بمساعدة الأطفال على التكيف والانسجام لأنها تعتبر الشخص الذي يجمع

بين النظرية والتطبيق في مجال التربية، وهي أساس لقيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه والتي بدورها قائمة على التكافل والتآزر ومساعدة الآخر، حيث تستخدم المربية الأساليب المناسبة التي تمكن من زرع روح التعاون في نفوس الأطفال والتأكيد على أن التعاون أساس قيام المجتمع.

إذن نستنتج من خلال الجدول أن الروضة تساهم بشكل كبير في غرس القيم التي تحث على التعاون بين الأطفال، حيث يقوم الأطفال من خلال التفاعل مع بعضهم البعض في بناء علاقات متساندة ويأثرون ويتأثرون ببعضهم البعض.

الجدول رقم (21): يوضح إن كانت المربية تستفسر من أولياء الأطفال على مدى تعاون أطفالهم في محيطهم الاجتماعي.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %	الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	23	% 76.67	المساعدة في تنظيم ملابسهم	09	% 39.13
			التعاون في تنظيم لعبهم وترتيب غرفهم	14	% 60.87
لا	07	% 23.33	**المجموع الجزئي**	**23**	**% 100**
المجموع	**30**	**% 100**	–	–	–

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه يتضح لنا أن معظم إجابات المربيات كانت بأنهن يستفسرن من أولياء الأطفال على مدى تعاون أطفالهم في محيطهم الاجتماعي، حيث قدرت نسبتهن 76.67 %، في حين تليها أخفض نسبة قدرت ب 23.33 % كانت إجابتهن بأنهن لا يستفسرن من أولياء الأطفال على مدى تعاون أطفالهم في محيطهم الاجتماعي.

حيث توزعت المربيات كالآتي 60.87 % أجبن بأن الأطفال يتعاونون في تنظيم لعبهم وترتيب غرفتهم و39.13 % كانت إجابتهن بأن الأطفال يساعدون بعضهم في تنظيم ملابسهم.

إذ يتبين لنا من خلال الجدول أن الأطفال يلتزمون بما يقدم لهم في الروضة من نصائح وإرشادات، حيث يطبقونه خارج الروضة ويشاركون أهلهم في الأعمال المنزلية، لأن من خلال ما يقدم للطفل في الروضة يساعده على تحمل المسؤولية والقيام ببعض الأعمال السهلة.

ونستنتج من خلال الجدول أن الروضة هي همزة وصل بين الطفل ومحيطه الاجتماعي لأن كل ما تفعله الأسرة ولا تقدمه للطفل تقوم الروضة بتغطيته.

الجدول رقم (22): جدول يوضح إن كانت الأنشطة اليدوية تساعد في خلق قيمة التعاون لدى الطفل.

الإجابات / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	22	% 73.33
بدرجة متوسطة	05	% 16.67
بدرجة صغيرة	03	% 10
المجموع	**30**	**% 100**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 73.33 % من المربيات كانت إجابتهن بأن الأنشطة اليدوية تساعد بدرجة كبيرة في خلق قيمة التعاون لدى الطفل، بينما 16.67 % كانت إجابتهن بأن الأنشطة اليدوية تساعد بدرجة متوسطة في خلق قيمة التعاون لدى الطفل وتليها في الأخير نسبة 10 % التي تقول بأن الأنشطة اليدوية تساعده بدرجة صغيرة في خلق قيمة التعاون لدى الطفل.

إذن من خلال الجدول نلاحظ أن الأنشطة اليدوية لها دور فعال وكبير في خلق قيمة التعاون لدى الطفل، لأن أثناء هذه الأنشطة يتشارك الأطفال في أداء مهام ويساعدون بعضهم البعض من خلال إنجاز

بعض الأعمال والأنشطة اليدوية مثلا، وضع الأشكال والنماذج المختلفة بالورق والعجينة واختيار الألوان، لأن نشاط الأنشطة اليدوية لا ينمي روح التعاون فقط بل يساعد في إكساب الطفل روح الجمال والإبداع والابتكار.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى: "للقراءة دور في ترسيخ قيمة الصدق"

بالنظر إلى الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى والتي كانت "للقراءة دور في ترسيخ قيمة الصدق" يتبين لنا الدور الذي تلعبه مربية الروضة في تنمية قيمة الصدق وتثبيتها في نفسية الطفل وذلك عن طريق القصص والمجلات التي يقرأها الطفل في الروضة.

- حيث يوضح الجدول رقم (05) أن 96,67% من المربيات يقمن بقراءة القصص والمجلات للطفل في الروضة.
- والجدول رقم (06) يوضح أن 93,33%من المربيات يحرصن على التأكيد على أهمية الصدق في حياة الطفل وذلك لضرورة الصدق في الحياة.
- أما الجدول رقم (07) فيوضح مدى حرص المربية على ربط ما جاء في القصة بمحيط الطفل من زملاء، أصدقاء، إخوة والدين...، حيث قدرت نسبتهن ب 93,33%.
- والجدول رقم (08) الذي يوضح إذا كانت المربية تتبع الأطفال في تصرفاتهم وأقوالهم من اجل معرفة مدى صدقهم في تعاملهم داخل الروضة حيث قدرت نسبتهن ب 96,67%.
- أيضا الجدول رقم (09) يبين أن نسبة 70% من المربيات يستفسرن من أولياء الأطفال على مدى تأثر أطفالهم بأحداث القصة التي تحتوي على قيمة الصدق.
- وأيضا الجدول رقم (10) الذي يوضح أن القصص تساهم في تعليم الطفل ضرورة الصدق وأهميته وذلك بنسبة 100%.
- إذن من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الجزئية الأولى، توصلنا إلى أن القراءة لها دور كبير في إكساب الطفل قيمة الصدق، حيث نجد أن المربية تلعب دورا كبيرا في إكساب الطفل قيمة الصدق، حيث نلاحظ أنها تعتمد دائما قراءة القصص والمجلات للطفل التي تحتوي على قيمة الصدق، وأيضا نجدها في حرص دائم في التأكيد على أهمية الصدق في حياة الطفل وذلك لكي يتمكن في التفاعل مع محيطه الاجتماعي بصدق، وهذا يتحقق من خلال ربطها لما جاء في القصة عند الصدق بمحيطه من زملاء، أصدقاء، إخوة، والدين...) ومن خلال تتبعها لتصرفات الأطفال وأقوالهم نتأكد من مدى تطبيق الأطفال لتعليماتها، ومدى تجسيدها على ارض الواقع من خلال ما يقومون به في

الروضة من أفعال، ويكون ذلك من خلال استفسار ها من أولياء الأطفال حول مدى تأثر الأطفال بأحداث القصص التي تحتوي على قيمة الصدق وذلك من خلال مساهمة مختلف القصص والمجلات التي تقرا للطفل في تعليمه ضرورة الصدق وأهميته،

- وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الأولى محققة وهذا ما تأكده لنا الجداول من (05) الى (10).

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية " للعب الجماعي دور في تعزيز قيمة الاحترام:

بالنظر إلى الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية والتي كانت " للعب الجماعي دور في تعزيز قيمة الاحترام

بالنظر إلى الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية والتي كانت " للعب الجماعي دور في تعزيز قيمة الاحترام"

- حيث يبين لنا الجدول رقم (11) أن 100% من المربيات يتبعن الأطفال من اجل معرفة مدى احترامهم لبعضهم البعض أثناء اللعب"
- كذلك الجدول رقم (12) يوضح تنوع واختلاف الألعاب التي تمارس في الروضة حيث يعتبر اللعب الجسدي هو أكبر طريقة لعب تتبعها الروضة قدرت بنسبة 40%.
- -أما نسبة100 %فكانت توضح نسبة المربيات اللواتي يذكرن الأطفال بضرورة احترام بعضهم البعض أثناء اللعب وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13).
- أما الجدول رقم (14) الذي يوضح تعمد المربية إلقاء النصائح للأطفال حول أهمية احترام الآخر أثناء اللعب حيث قدرت نسبتهن ب 93,33 %.
- كذلك الجدول رقم (15) يوضح أن 90 %من المربيات يأمرن الأطفال بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب منها احتراما لما تقوله المربية وفي بعض الأحيان ربما يرجع ذلك للخوف منها.
- أما الجدول رقم (16) فيوضح مدى استفسار المربية من أولياء الأطفال على مدى تحلي أطفالهم بقيمة الاحترام في محيطهم حيث قدرت نسبتهن ب 83,33%.
- وكذلك الجدول رقم (17) الذي يبين الدور الذي يساهم به اللعب الجماعي في بناء علاقات للطفل مع أقرانه واحترام الغير حيث أعلى نسبة قدرت ب 63,33% بأن اللعب يساهم بدرجة كبيرة في بناء العلاقات.
- إذن من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الجزئية الثانية، توصلنا إلى أن اللعب في الروضة دور كبير في تعزيز قيمة الاحترام للطفل، حيث نلاحظ أن المربيات في تتبع دائم للأطفال من أجل معرفة مدى

احترامهم لبعضهم البعض أثناء اللعب، وهذا عن طريق الألعاب المتنوعة الموجودة في الروضة التي يلعبونها، وهذا يتجسد من خلال التذكير الذي تقمن به المربيات بضرورة احترام الأطفال لبعضهم البعض أثناء اللعب، من خلال النصائح التي تقدمها لهم عن الاحترام وأهميته، وأيضا نستنتج أن المربيات يستفسرن من أولياء الأطفال على مدى تحلي أطفالهم بقيمة الاحترام في محيطهم، وهذت يتحقق من خلال اللعب الجماعي الذي من خلاله يتمكن الأطفال من تكوين علاقات مبنية على الاحترام مع اقرأنه ومع الآخرين.

- وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الثانية محققة وهذا ما توضحه لنا الجداول من (11) الى (17).

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة" للأنشطة اليدوية دور في خلق قيمة التعاون"

- بالنظر إلى الجدول المتعلق بالفرضية الثالثة والتي كانت" للأنشطة اليدوية دور في خلق قيمة التعاون" يبين لنا الأنشطة التي تختارها مربية الروضة مساهمة كبيرة في خلق قيمة التعاون لدى الطفل.
- حيث يبين لنا الجدول رقم (18) أن 100% من المربيات يحثن الأطفال على ضرورة التعاون مع بعضهم البعض أثناء عمل للأنشطة اليدوية.
- في حين يبين الجدول رقم (19) ان96,67% من المربيات يحرصن على أن يطلب الأطفال المساعدة من بعضهم البعض عند قيامهم بالأنشطة اليدوية.
- أما الجدول رقم (20) فيوضح تحدث المربية مع الأطفال على ضرورة وأهمية التعاون في حياتهم حيث بلغت نسبتهم96,67%.
- وكذلك الجدول رقم (21) الذي يبين استفسار المربية من أولياء الأطفال على مدى تعاون أطفالهم في محيطهم الاجتماعي حيث قدرت نسبتهن ب76,67 %.
- أما الجدول رقم (22) فيوضح مدى مساعدة الأنشطة في خلق قيمة التعاون لدى الطفل حيث قدرت نسبتها ب73,33 % وهذا بان الأنشطة تساهم وبدرجة كبيرة في خلق قيمة التعاون.
- ومن خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الجزئية الثالثة توصلنا إلى أن الأنشطة التي تختارها المربية لها دور كبير في خلق قيمة التعاون لدى الأطفال، والدور الذي تؤديه المربية في الحث على ضرورة تعاون الأطفال فيما بينهم، وذلك من خلال حرصهن الدائم في الطلب من الأطفال مساعدة بعضهم البعض أثناء القيام بهذه الأنشطة، وهذا يتحقق من خلال تحدثها مع الأطفال على ضرورة وأهمية التعاون في حياتهم، وأيضا

حرصها على الاستفسار من أولياء الأطفال على مدى تعاون أطفالهم في محيطهم الاجتماعي وهذا راجع إلى الدور الذي تلعبه هذه الأنشطة في خلق قيمة التعاون.

- وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الثالثة محققة وهذا ما أكدته لنا الجداول من(18) إلى (22).

4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

والتي مفادها" لرياض الأطفال دور في إكساب الطفل القيم الاجتماعية" حيث تحقق الفرضية العامة يتوقف على تحقق فرضياتها الجزئية واعتمادا على ما تقدم من تحليل للجداول ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية والتي هي:

-للقراءة دور في ترسيخ قيمة الصدق.

-اللعب الجماعي دور في تعزيز قيمة الاحترام.

-للأنشطة اليدوية دور في خلق قيمة التعاون.

يمكن القول أن الفرضية العامة تحققت إلى حد كبير وهذا يعني أن القصص والمجلات التي تقرأها المربية للأطفال في الروضة والألعاب التي يمارسها الأطفال، والأنشطة اليدوية التي يقومون بها تساعد بشكل كبير وتساهم في تنمية قيمة الاحترام، قيمة الصدق، قيمة التعاون.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بعد التعرض في الجانب النظري إلى طرح الإشكالية البحثية ومختلف المقاربات النظرية التي تناولها الموضوع بشقيه سواء المتعلق برياض الأطفال أو ما يتعلق بالقيم الاجتماعية، ومن خلال التعرف إلى مختلف ما أوردته الدراسات السابقة في بيئات أخرى حول الموضوع الذي تعالجه هذه الدراسة، وللاقتراب من ذلك سوف يتم التطرق إلى كل منهج وأدوات الدراسة والنتائج المتوصل إليها:

1-المنهج:

مثلما تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كانت معظم الدراسات الأخرى تعتمد ذات المنهج أو إحدى تطبيقاته مثل دراسة "أفنان نبت محمد جميل علي خياط"، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التخليل في دراسة مزهود نوال، أما في دراسة "زيرق دحمان"، و"ليلى محمد إبراهيم" فقد تم استخدام المنهج الوصفي.

وهذه الدراسة والدراسات السابقة اعتمدت منهجا واحدا رغم اختلاف التصنيفات، حيث أن في هذه الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي.

4- أنواع الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد أدوات لجمع البيانات من الميدان كالملاحظة والاستبيان والمقابلة، وكذلك اعتمدت الدراسات الأخرى على هذه الأدوات باختلاف التخصصات والبيانات التي تمت فيها هذه الدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان والمقابلة في دراسة "زيرق دحمان"، و"مزهود نوال"، فيما استخدمت الملاحظة في دراسة أفنان ومزهود نوال.

5- النتائج:

إن النتائج المتوصل إليها تتفق مع الدراسات السابقة، حيث توصلنا إلى أن رياض الأطفال لها دور كبير في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، حيث أكدت دراسة مزهود نوال أن معلمة الروضة تلعب دور في تنمية ثقافة الطفل وان الوسائل التعليمية في الروضة دور في نقل المعلومات بطريقة يفضلها الأطفال، كما تؤكد دراسة أفنان على الدور التربوي المهم لرياض الأطفال، كما تؤكد على ضرورة رعاية الطفولة لأهميتها في حياته المستقبلية، ومنه فهذه الدراسة يمكن التأكيد على أنها حققت نتائج مستقاة من الواقع، ولا تتعارض مع الدراسات العليا الأخرى، وربما تكون دعما للتراث السوسيولوجي في هذا المجال.

رابعا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية والبيانات الإحصائية المتحصل عليها من الاستمارة والملاحظة والمقابلة، والمتعلقة بمدى تحقق الفرضيات الإجرائية تبيين لنا أن الرياض الأطفال دور في إكساب الطفل القيم الاجتماعية، وهذا ما عبرت عنه إجابات أفراد المجتمع البحث عن أسئلة الاستمارة حيث كانت الإجابات معبرة كميا من القصص والأنشطة والألعاب التي تقدم في مؤسسة رياض الأطفال بجيجل، بالاعتماد على أجوبة المربيات وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة حول دور رياض الأطفال في اكتساب الطفل القيم الاجتماعية، فوجدنا أن القصص التي تقرأها المربية للطفل تساعده في ترسيخ قيمة الصدق لديه، كما أن اللعب الجماعي يساعد الطفل في تبادل الاحترام فيما بينهم وبالتالي تعزيز قدرة الاحترام لديهم، بالإضافة إلى مختلف الأنشطة اليدوية التي تساعد الطفل على التعلم قيمة التعاون مع أقرانه.

خامسا: بعض القضايا التي أثارتها الدراسة

- توظيف مربيات تكن مؤهلات من أجل الاهتمام بالطفل اهتماما سويا ومراعاة تخصص التربية؛
- العناية بتجهيز الروضة بالوسائل التعليمية والترفيهية الهادفة؛
- توعية الأسر بأهمية التحاق أطفالهم برياض الأطفال لما لها من فائدة؛
- حث القطاع الخاص بإنشاء مدارس لرياض الأطفال أكثر من ذلك؛

- الاهتمام بمدارس رياض الأطفال بما يخدم الطفل في جميع الجوانب الشخصية؛
- العمل على الاهتمام أكثر بالأنشطة التي تقدم داخل الروضة

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تقدم عرضه من خلال الفصول التي تضمنتها دراستنا والتي تمحورت حول دور رياض الأطفال في اكساب الطفل القيم الاجتماعية، حيث قمنا فيها بوضع فرضيات متناولين فيها متغيرات تنطوي تحتها مؤشرات من الواقع المعاش وذلك بإجراءات الدراسة الميدانية في عدد من مؤسسات رياض الأطفال ببلدية جيجل وربطنا بين الجانب النظري والجانب الميداني للتأكد من صحة الفرضيات التي طرحناها فالنتائج المتحصل عليها أكدت الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية للطفل، إذ تعمل رياض الأطفال على ترسيخ قيم التعاون والصدق والاحترام لدى الطفل، كما تعمل مربية رياض الأطفال على غرسها من خلال مجموعة من الأساليب التربوية كاللعب وقراءة القصص والظهور بمظهر القوة في التحلي بهذه القيم، كما أن الأنشطة اليدوية تساهم بدرجة كبيرة في تنمية تلك القيم من خلال فرص التفاعل التي توفرها للأطفال أثناء أدائها، ولاحتوائها لدروس تتضمن القيم الاجتماعية وتشجع على التحلي بها، فتنمية القيم الاجتماعية وظيفة جد أساسية ومحورية في تنشئة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، هذه المرحلة التي يجمع العلماء على أن ما يتم اكتسابه اثنائها من الصعب تغييره في وقت لاحق.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة بالعربية

أ. المعاجم والقواميس

1. أحمد العايد وآخرون: **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية لتربية والعلوم والثقافة. أحمد الحسين اللقاني، علي احمد الجمل: **معجم المصطلحات لتربوية المعرفة من المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2003م.
2. إبن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف.
3. إبراهيم مجدي عزيز: **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتب، القاهرة، ط1, 2006م.
4. حسن شحاتة وزينب النجار وحامد عمار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003.
5. عاطف غيث: **قاموس علم اجتماع الحديث**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2014.
6. عبد المجيد سالمي: **معجم مصطلحات علم النفس**، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط1،
7. القسم العلمي بمؤسسة الذرر السنية: **موسوعة الأخلاق**، مؤسسة الدرر، ط1، 2019.
8. مجزري عزيز إبراهيم: **موسوعة المعارف التربوية**، علم الكتب، القاهرة، 2004.
9. **المنجد الأبجدي**، دار المشرق، لبنان، 1976، ص 165.
10. نايف القيسي: **المعجم التربوي وعلم النفس**، دار أسامة، عمان، 2010.
11. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية: **المعجم الوجيز**، جمهورية مصر العربية، 1998.

الكتب

12. أحمد عبد اللطيف أبو سعد وأحمد عبد الحليم غريبات، **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، دار المسيرة، عمان، ط3، 2015.
13. أحمد علي الحاج محمد: **علم الاجتماع التربوي المعاصر**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2012.
14. أسامة ظافر كبارة: **برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2003.
15. أمل خلف: **مدخل إلى رياض الأطفال**، عالم الكتب، ط 1، 2007.
16. إبتهاج محمود طلبة: **المهارات الحركية لطفل الروضة**، دار المسيرة عمان، ط1 ،2009.
17. إبراهيم عبد الحق ناصر: **فلسفات التربية**، دار وائل، عمان، الأردن، ط2، 2004.
18. جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن ومحمد الدوسري: **الشبكات الاجتماعية والقيم**، دار المنهجية، عمان، ط1، 2015.
19. جبريل كالفي، ترجمة طارق الاشرف، **سيكولوجية طفل الروضة**، دار الفكر العربي، القاهرة،1995.
20. جودة بني جابر: **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار صقافة، عمان، ط1، 2004.

21. جودت عزت عطيوي، **أساليب البحث العلمي (المفاهيم، أدواته، طرقه الإحصائية)**، مكتبة دار الثقافة للتصميم والإنتاج، عمان، ط1، 2007.
22. جودت عزت عطيوي: **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية)**، دار الثقافة، الأردن، 2009.
23. حسان عمار مكاوي وليلى حسين السيد: **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، 2003.
24. حسين عبد الحميد وأحمد رشوان: **دراسة في علم اجتماع التربية**، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002.
25. حمدي محمد الفاتح: **أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث القاضي العربي**، دار المسيرة، الأردن، 2017.
26. راتب سلامة السعود ورضا سلامة ومحمد المواضية: **مربية رياض الأطفال (الواقع التحديات، التطوير)**، دار صفاء، عمان، ط1، 2013.
27. رشيد راشد الفهدي: **دليل الأنشطة الطلابية**، دار وائل، الكويت، ط1، 2009.
28. رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية**، دار الكتاب، القاهرة، 2004.
29. زاهي الرشدان عبد الله: **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل، الأردن، 2005.
30. الساموك سعدون والشمري هدى علي جواد: **النظام الأخلاقي والتربية الإسلامية**، دار وائل، الأردن، 2004.
31. سلاطنة بلقاسم وحسان الجبلاني: **أسس البحث العلمي**، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر،2019.
32. سميح أبو مغلي وآخرون: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري، عمان، 2002.
33. سمير خطاب: **التنشئة السياسية والقيم**، إيتراك لنشر والتوزيع، مصر، 2004.
34. شحاته سليمان ومحمد سليمان: **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، مركز الإسكندرية، القاهرة، 2005.
35. شفاء صلاح الصعوب: **الصراع القيمي المؤدي إلى الجرائم الموجهة ضد النساء على أساس النوع الاجتماعي**، دار الخليج، ط1، 2021
36. شمس الدين فرحات: **تربية الأبناء (قواعد وفنون)**، دار الجامع الجديدة، الإسكندرية، 2007.
37. صابر خليفة: **مبادئ علم النفس**، دار أسامة، عمان، 2010.
38. طلعت إبراهيم لطفي: **التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الأطفال في الأسرة والطفولة**، ط1، 1998.
39. ظاهر عبد الكريم سلوم ومحمد جميل: **التربية الأخلاقية**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2009.

40. عاطف عادل فهمي: **معلمة الروضة**، ط2، دار المسيرة، الأردن،2007.
41. عبد القادر شريف: **ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، دار الجوهرة، القاهرة، ط1، 2014 م.
42. عبد القادر شريف: **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007م.
43. عبد الله زاهي رشدان: **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل، عمان، ط1، 2005.
44. عبد الله محمد عبد الرحمان والبدوي محمد علي: **مناهج وطرق البحث العلمي**، دار المعرفة، لبنان، ط1، 2002.
45. عبد المجيد عبد الرحيم: **قواعد التربية والتدريس في دور حضانة رياض الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
46. عبد المجيد نشواني: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، الأردن، ط3، 1987.
47. عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007،
48. عرفات الطرابيشي وعبد العزيز السيد: **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
49. عزيز داود، **البحث العلمي والتربوي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
50. عصام فارس: **رياض الأطفال "التنشئة، الإدارة، الأنشطة"**، دار أسامة، عمان، ط1، 2006.
51. علي السيد الشيخي ومحمد حسنين العجمي: **علم اجتماع التربوي (المجالات، القضايا)**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008.
52. علي حسين حجاج: **نظريات التعلم (دراسة مقارنة)**، عالم المعرفة، الكويت، 1983.
53. عمر أحمد همشري: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء، عمان، ط2، 2013.
54. العياصة وليد رفيق: **التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية**، دار المسيرة، عمان، 2010.
55. فاهد فهمي خطيبة: **منهج الأنشطة في رياض الأطفال**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009 م.
56. فتيحة كركوش: **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
57. فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن: **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**، دار الفكر العربي، 1999.
58. فوزي وآخرون: **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والاقتصادية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2003.
59. كايد إبراهيم عبد الحق: **أسس التربية**، دار الفكر، عمان، ط1، 2009.
60. ماجد زكي جلاد: **تعلم القيم وتعليمها**، دار المسيرة.
61. محمد أبو ناصر وآخرون: **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر، الأردن، 1990..

62. محمد أحمد إبراهيم: **القيم الاجتماعية كما تعكسها ثورة كبرلاء**، مركز الأبحاث العقائدية، العراق، ط1434،1هـ.
63. محمد أحمد صوالحنة: **علم نفس اللعب**، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007.
64. محمد النوبي محمد علي: **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار صفاء، عمان، ط1، 2010.
65. محمد بن فوزي الغامدي: **الإدارة بالقيم**، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2020.
66. محمد حسن ومحمد حمدان: **قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المربيين والمعلمين في المدارس**، دار ومكتبة الحامد، عمان، ط1، 2006،
67. محمد ستولي قنديل ورمضان سعد يدوي: **الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، الأردن، ط1، 2007.
68. محمد شفيق: **الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2009.
69. محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، علم الكتب، القاهرة، 2004.
70. محمد عبد الفتاح الصيرفي، **البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
71. محمد مسلم، **منهجية البحث العلمي**، دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار العزب، 2001.
72. محمود السيد أبو النيل: **علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2009.
73. مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2007.
74. مساعدين عبد الله المحيا: **القيم في المسلسلات التلفزيونية**، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، ط1 ،1414 هـ.
75. مورس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النهضة، الجزائر، ط 2.
76. نادية سعيد عيشو وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة رأس الجيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016-2017.
77. نبيل عبد الهادي: **سيكولوجية اللعب وأثارها في تعلم الأطفال**، دار وائل، عمان، ط1، 2004.
78. هبة عبد الحليم: **علم نفس القراءة**، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2015.
79. وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الحامد، عمان، 2007.
80. وجيهة ثابت العاني: **القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة**، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ط1، 2014.
81. يمن البارودي: **القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع**، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2014.

الرسائل الجامعية:

84. أفنان بنت محمد وجميل بن علي خياط: **إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، المملكة العربية السعودية، 2010-2009.

85. بن حبيلس أمين: **تغير القيم الاجتماعية وأثرها على انحراف المراهق،** رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008.

86. تواتي خضرون: **القيم الدينية لطرق الصوفية والتنشئة الاجتماعية،** مذكرة مكملة لنيل الماجستير تخصص تربوي ديني، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بغرداية.

87. جمال دفي: **سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015.

88. الجموعي مومن بكوش: **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي،** رسالة ماجستير، علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة،2013.

89. الحسين عزي: **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، 2013-2014.

90. دنيا جمال مصري: **أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع أساسي،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، بكلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2010.

91. زيرق دحمان: **دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلميذ،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التربية، جامعة الجلفة، 2012-2011.

92. سهام صوكو: **واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة،** مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008-2009.

93. السيد عبد القادر شريف: **التربية الاجتماعي والدينية في رياض الأطفال،** دار المسيرة، عمان، ط2، 2007م.

94. شيخاوي صلاح الدين: **النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص29.

95. عادل غزالي: **أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006—2007.

96. ليلى محمد إبراهيم: **دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة خان يونس**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 2005.

97. مزهود نوال: **دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بسكرة، 2009.

98. مطوري أسماء: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية**، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

99. نورة بنت سعد مصطفى القرني: **الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لعينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة**، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، 2016.

المجلات

100. أسماء إسماعيل وأحمد عبد الواحد: **إعداد برامج لطفل الروضة في ضوء بعض النظريات التربوية**، مجلة الطفولة، القاهرة، 2011.

101. سلوى مرتضى: **واقع مكتبات رياض الأطفال وأفاق تطويرها**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 1، 2008.

المحاضرات

102. بواب رضوان: **محاضرات في مقياس النظرية السوسيولوجية في التربية**، سنة أولى ماستر، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2017_2018.

المواقع الإلكترونية:

103. www.ahlamontada.com.
104. www.mowdo3.com.
105. www.wikipedia.com.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
تخصص علم اجتماع التربية

استمارة بحث بعنوان:

دور رياض الأطفال في اكساب الطفل القيم الاجتماعية

-من وجهة نظر المربيات العاملات بعدد من رياض الأطفال ببلدية جيجل-

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة المقترحة، وذلك بكل صدق وموضوعية بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية.

إعداد الطالبتان

–مفتاح إشراق

–سعيود آسية

إشراف الأستاذ

كمال ضلوش

السنة الجامعية 2021/2020

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1. **السن:**

- من 20 إلى أقل من 30 سنة ☐
- من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐
- من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐
- من 50 سنة فما فوق ☐

2. **المستوى التعليمي:**

- المتوسط ☐
- الثانوي ☐
- الجامعي ☐
- شهادات أخرى ☐

3. **الأقدمية في العمل:**

- أقل من 05 سنوات ☐
- من 05 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ☐
- من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة ☐
- من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة ☐
- من 20 سنة فما فوق ☐
-

4. **الحالة العائلية:**

- عزباء ☐
- متزوجة ☐
- أرملة ☐
- مطلقة ☐

المحور الثاني: القراءة وترسيخ قيمة الصدق

- **القصص والمجلات وقيمة الصدق**

5. هل تعتمدين قراءة قصص أو مجلات للأطفال تتعلق بقيمة الصدق؟

نعم ☐

لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم، هل يكون ذلك:

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

6. عند نهاية القصة، هل تحرصين على التأكيد على أهمية الصدق في حياة الطفل؟

نعم ☐

لا ☐

7. هل تحرصين على ربط ما جاء في القصة عن الصدق بمحيط الطفل (زملاء، أصدقاء، إخوة، والدين)

نعم ☐

لا ☐

8. هل تقومين بتتبع الأطفال في تصرفاتهم من أجل معرفة مدى صدقهم في تعاملهم داخل الروضة؟

نعم ☐

لا ☐

-في كلتا الحالتين، يسأل لماذا؟.....

9. هل تقومين بالاستفسار من أولياء الأطفال حول مدى تأثر أطفالهم بأحداث القصص التي تحتوي على قيمة الصدق؟

نعم ☐

لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم:

- هل يتقمص الأطفال الشخصيات الصادقة؟ ☐
- يقوم الأطفال بإخبار والديهم وأفراد عائلاتهم بأحداث القصة التي تتوفر على قيمة الصدق ☐
- ينصح لإخوته بالصدق حسب ما تعلم في الروضة ☐
- أخرى تذكر.....

10. حسب رأيك هل تساهم مختلف القصص والمجلات التي تقرأ للطفل في تعليمه ضرورة الصدق وأهميته؟

نعم ☐

لا ☐

11. كيف تتعاملي مع القصص الخيالية في الواقع اليومي للطفل (قيم الصدق).....

<u>المحور الثالث</u>: اللعب الجماعي وتعزيز قيمة الاحترام

- **الألعاب الجماعية وقيمة الاحترام**

12. عند ممارسة الأطفال للعب الجماعي هل تقومين بتتبعهم من أجل معرفة مدى احترامهم لبعضهم البعض؟

نعم ☐

لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم هل يكون ذلك:

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

13. ماهي نوعية الألعاب التي تمارسينها؟

اللعب بالدمى ☐

اللعب بالمحاكاة (التمثيل) ☐

اللعب الجسدي (الغميضة–الجري–الكرة...) ☐

14. هل تذكرين الأطفال بضرورة احترام بعضهم البعض اثناء اللعب؟

نعم ☐

لا ☐

15. هل تتعمدين إلقاء نصائح للأطفال حول أهمية احترام الآخر أثناء اللعب؟

نعم ☐

لا ☐

16. هل تأمرين الأطفال بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب بها؟

نعم ☐

لا ☐

–في حالة الإجابة بنعم هل يقومون بذلك لأنهم:

يخافون منك ☐

لأنهم يحترمونك ☐

أخرى تذكر.....

17. هل تستفسرين من أولياء الأطفال على مدى تحلي أطفالهم بقيمة الاحترام في محيطهم؟

نعم ☐

لا ☐

18. حسب رأيك هل يساعد اللعب الجماعي الطفل على بناء علاقات مع أقرانه واحترام الغير؟

بدرجة كبيرة ☐

بدرجة متوسطة ☐

بدرجة صغيرة ☐

<u>المحور الرابع</u>: الأنشطة اليدوية وخلق قيمة التعاون

-أنشطة الرسم والعجين

19. هل تحثين الأطفال على ضرورة التعاون مع بعضهم البعض أثناء عمل الأنشطة اليدوية؟

نعم ☐

لا ☐

20. هل تحرصين على أن يطلب الأطفال المساعدة من بعضهم البعض عند قيامهم بالأنشطة اليدوية؟

نعم ☐

لا ☐

21. عند نهاية هذه الأنشطة، هل تحدثين الطفل على ضرورة وأهمية التعاون في حياته؟

نعم ☐

لا ☐

22. هل تستفسرين من أولياء الأطفال على مدى تعاون أطفالهم في محيطهم الاجتماعي؟

نعم ☐

لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم يكون ذلك بـ:

المساعدة في تنظيم ملابسهم ☐

التعاون في تنظيم لعبهم وترتيب غرفهم ☐

أخرى تذكر.....

23. حسب رأيك هل تساعد هذه الأنشطة في خلق قيمة التعاون لدى الطفل؟

بدرجة كبيرة ☐

بدرجة متوسطة ☐

بدرجة صغيرة ☐

شكرا لكم على حسن تعاونكم